





## المظاهرات تندلع بالضفة الغربية في ذكرى وعد بلفور المشؤوم

عمل - واخ: شهدت أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة أمس مظاهرات بمناسبة ذكرى وعد بلفور. وقد ندد المتظاهرون بالصهيونية وممارستها العدوانية التوسعية ورشقوا الجنود والسيارات الإسرائيلية بالحجارة، كما أشعلوا الاطارات والصفلج على بعض الطرق.

وقد فرقت القوات الإسرائيلية مظاهرات في البلدة القديمة قرب الحرم القدسي الشريف واستخدمت في ذلك اطلاق العيارات النارية

### رسائل متبادلة بين أمير الكويت والرئيس المصري

الكويت - كونا: صرح مصدر مسؤول أمس بأن أمير البلاد كان قد تلقى رسالة من أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة أعرب فيها عن وقوف مصر حكومة وشعباً إلى جانب الكويت ومساندتها لها في حال تعرضها لأي عدوان خارجي وذلك من خلال ما يكتنف المنطقة من تهديدات وأخطار من مبادئ مصر الثابتة وسياساتها الراسخة بأن قضية الأمن العربي واحدة لا تقبل التجزئة وأن أمن المنطقة جزء من الأمن العربي الشامل.

وقد أرسل الأمير رسالة جوابية لأخيه الرئيس محمد حسني مبارك شاكراً لاهتمام حكومة وشعباً مشاعر الأخاء والتضامن تجاه الكويت مشيداً بالوقوف التاريخي القوي للشقيقة مصر مؤكداً على تمسك الكويت بالمبادئ الأخوية النابعة من المنطقة بالأمم العربية والتي سبقت أساساً راسخاً لسياسة الكويت في جميع الأحوال والطروف.

### وزير الصحة الألماني يزور مستشفى الملك فهد بجدة

جدة - واس: قام وزير الصحة الألماني البرشت هاينزفاس بزيارة لمستشفى الملك فهد بجدة وكان في استقباله لدى وصوله إلى المستشفى مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان مجيم ومدير مستشفى الملك فهد الدكتور عمر الباز.

وقد قام الوزير الألماني بجولة شملت قسم العمليات الخارجية وقسم المختبر وجراحة القلب وقسم الطوارئ والقسم الصيدلي. وقد اطلع على نوعية الخدمات الطبية وكيفية علاج الحالات المستعصية والمعدة التي ترد إلى المستشفى. وقد بحث وزير الصحة الألماني مع المسؤولين بالمستشفى إمكانية إعداد برامج تدريبية للأطباء السعوديين حديثي التخرج وذلك بهدف رفع كفاءتهم.

كما قام وزير الصحة الألماني البرشت هاينزفاس بزيارة لمستشفى جامعة الملك عبد العزيز وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز ومركز الملك فهد للأبحاث والدم ومركز الجراحة.

### الإمارات تأسف لقطع علاقات بريطانيا وسورية

ابوظبي - : أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أنها تأسف لقطع العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا في الشهر الماضي، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراء الأوامر الدبلوماسية.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى مصدر رسمي بوزارة الخارجية في دولة الإمارات قوله إن بلاده تأسف للتهديد المغايب في العلاقات بين سورية وبريطانيا الأمر الذي كان يمكن تلافيه بحل مثل هذه الخلافات بالطرق الدبلوماسية.

وقال المصدر إن الإمارات ترفض أي محاولة لربط العرب بالأرماب.

### الباز: أمريكا مترددة في الموافقة على المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة - والشرق الأوسط - أن إسرائيل طلبت تشكيل اللجنة التوضيحية للأعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط من مصر والأردن وإسرائيل لبحث الإجراءات التنظيمية والاجرائية وجدول الأعمال.

وأضافت هذه المصادر أن الاقتراح الإسرائيلي حول تصورها لتشكيل اللجنة التحضيرية تضمن إمكانية دعوة إحدى الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن لها علاقات دبلوماسية معها للاستماع إلى وجهة نظرها فيما يتعلق بالتخصيص للمؤتمر الذي سيكون عند انعقاده مجرد مظلة عامة ويتم التفاوض من خلال لجان جغرافية لمعالجة المشكلات من الأطراف المعنية.

وذكرت هذه المصادر أن تصعيد الجانب الإسرائيلي لمواقفه في مواجهة موسكو وتطبيق المشاركة في المؤتمر على السماح للجانب اليهودي السوفيات يستهدف تصعيد جهود التسوية في الوقت الحالي، وأن الموقف الإسرائيلي غير جاد، كما أنه لم يحدث من جانب إسرائيل ما يدفعهم إلى تعديل موقفهم فيما يتعلق بإعادة العلاقات معها.

### القاهرة ترفض توقيع اتفاقية أمنية مع إسرائيل

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: علمت القاهرة من مصادر موثوقة بها في القاهرة أن مصر رفضت طلباً إسرائيلياً بعد اتفاقية أمنية بين الدولتين بشأن تبادل وتسليم المجرمين في إطار تشييد وضع حقوق التشريع بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر أن إسرائيل بررت هذا الطلب بزعم أنه يهدف إلى حماية المقيمين الديبلوماسيين للبلدين يود كل من يفكر في الهجوم عليهم خاصة بعد تكرار حوادث مهاجمة الديبلوماسيين الإسرائيليين في القاهرة وتعرض بعض الديبلوماسيين المصريين لحالات تهديد بالاعتداء عليهم.

### تمسك تسمك



خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عند وصوله أمس إلى ابوظبي حيث كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في استقباله.

### نص تصريح

وابتدأ إلى الله العلي العظيم أن بعدنا جميعاً بالقوة والعزم والمتابعة مسيرتنا نحو تحقيق أهدافنا المنشودة وأماننا المرجوة وأن يكمل أعمالنا بالنجاح والتوفيق والله الهادي إلى سواء السبيل.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل إلى ابوظبي في الساعة الثانية وخمسة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر أمس ليرأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في مقدمة مستقبليه بالمطار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وكبار المسؤولين بدولة الامارات والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة.

وقد جرى لخدم الحرمين الشريفين استقبال رسمي بمطار ابوظبي فبعد توقف الطائرة صعد إليها رئيس اللجنة المنفصلة للمؤتمر السيد علي بن أحمد الظاهري للترحيب بخادم الحرمين الشريفين ومراقبيه عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين الشيخ زايد وصافح أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد فيما صافح رئيس دولة الامارات أعضاء الوفد السعودي.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين والشيخ زايد إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة ودولة الامارات.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشریفات بمطار ابوظبي توجه خادم الحرمين الشريفين يرافقه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى المقر المعد لالتاحته.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد غادر المدينة المنورة في الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة من ظهر أمس.

وكان في وداعه الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير سلطان بن عبد العزيز الثالث لثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير نواف بن عبد العزيز الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

كما كان في وداعه الطعام والوزراء وكبار المسؤولين من مدينتين وعسكريين. ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل ووزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ظافر ووزير الإعلام السيد علي الشافع ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصور وسفير المملكة في ابوظبي صالح الفوزان.

### الملك فهد

وأشارت المصادر إلى أن دول المنطقة ليس أمامها في الظروف الحالية إلا اتخاذ خطوات عملية مسؤولة تضع جداراً عازلاً بين المنطقة وبين بؤر التفتتات الخارجية في شؤنها.

وتكثرت المصادر أن سياسة قائمة وهي المستقبل سيجوز من وضع سياسة قائمة وهي ان دول الخليج لا تستطيع مشاركة الآخرين وخاصة الدول الكبرى موقف المتفرج على الحرب في الوقت الذي باتت فيه المنطقة تحتل.

وأوضحت المصادر أن دول الخليج تسعى جاهدة في المستقبل القريب إلى تعزيز تحرك يودي إلى تأمين جهد دولي جماعي لوضع نهاية للحرب وذلك انطلاقاً من قناعتها بأن الاهتمام الدولي بها غير كاف على الرغم من الاتصالات التي أجرتها دول المجلس مع دول العالم وخاصة الدول الكبرى منذ اندلاع الحرب.

أنهاء الحرب سلمياً وأشار المصدر إلى أن دول الخليج لن تتخلى بالنجاح الذي حققته على صعيد التعامل مع هذه الحرب في الإطار المتعلق بمصاحبة دائرتها وعدم توسيعها لأن ذلك يعد حلاً جزئياً ولكن دول الخليج تبحث عن حل كامل يقوم على أساس إنهاء الحرب سلمياً.

وتكررت المصادر أن قادة دول الخليج سيجتمعون للحرب وأقراراتها وفق السياسة الخارجية والفاعلية الخليجية التي تم رسمها خلال الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع والذي عقد في مدينة أبها السعودية في ١٩٨٥.

وأشارت المصادر أن هناك تصوراً خليجياً مشتركاً تجاه معالجة الحرب يرتكز على تحديد مفاهيم مشتركة وأولويات إقليمية الدفاع والأمن الدفاعي.

### السوق البترولية

وأوضحت المصادر أن الوضع الراهن في السوق البترولية العالمية يمثل جانباً كبيراً من المباحث نظراً لتأثر دول الخليج بشكل كبير بانعكاساته وأشار المصدر إلى أن الاجتماع المقبل للجنة الزبارة للأسعار والتي يرأسها وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح سيكون أحد الموضوعات التي ستعالج خلال بحث الوضع النفطي.

وأضافت: أن هناك تصوراً خليجياً مشتركاً لاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لوزراء النفط في منطقة «أوبك» والمقرر عقده في ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيكون محل اهتمام ويبحث من جانب قادة دول المجلس نظراً لأهمية ذلك الاجتماع حيث سيكون محاولة جديدة جادة لوضع توزيع دائم جديد للحصص مبني على أساس اقتصادي.

وستستغل دول الخليج ذات العضوية في المنظمة أن تحصل على حصة انتاجية عادلة تتفق مع احتياجاتها بعد أن خضعت في السابق بتفضيع معدلات انتاجها.

وأشارت المصادر إلى أن وزراء النفط في كل من الكويت والسعودية وقطر والامارات وسيفتقر اجتماعاً لاستعراض الوضع ومحاولة تنسيق السياسات لاجتماع المقبل خاصة في الاثار المتعلقة بالدعوة السعودية التي صدرت في الاسابيع الماضية للعمل على عقد اجتماع عاجل للجنة الزبارة للأسعار لبحث إمكانية رفع أسعار البترول عند معدل ١٨ دولاراً.

كما أن الوزراء سيعملون على تنسيق موقف خليجي حول موضوع توزيع حصص الانتاج وضخمة العمل على تأكيد التزام الدول الأعضاء بقرارات المنظمة لكي تحقق تلك القرارات.

### تسمك تسمك تسمك

النتائج المتوخاة منها وقد جرت أمس عدة لقاءات جانبية بين قادة مجلس التعاون فقد استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بمقر اقامته في فندق انتركونتيننتال في ابوظبي مساء أمس أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وصهر المقابلة أعضاء وفدي البلدين.

كما استقبل السلطان قابوس سلطان عمان بمقر اقامته بالفندق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وحضر المقابلة أعضاء الوفد المرافق لزعيمى البلدين.

وعقد اجتماع بعد الظهر بين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين في مقر اقامته بابوظبي مع الشيخ جابر الأحمد الصباح.

ونكر أنه تم خلال الاجتماع الذي حضره أعضاء الوفدين المرافقين استعراض القضايا المطروحة على جدول أعمال مؤتمر القمة بالإضافة إلى التطورات الراهنة في المنطقة.

وكان قادة دول مجلس التعاون قد بدأوا في الوصول إلى ابوظبي أمس.

وقال سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان منتظاً لجديداً المزيد من التنسيق والتعاون في كافة المجالات.

وأكد السلطان قابوس في تصريح عقب وصوله إلى ابوظبي أن المجلس يحفظ الأمن والاستقرار للمنطقة ويحقق آمال شعوبه في التطور والازدهار وأنها تتطلع وأخواتها قادة دول المجلس إلى هذا الاجتماع كنقطة أمل في أن يكمل الله تعالى اجتهاداً بالتوفيق والنجاح.

وقال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين لدى وصوله لبابوظبي إن مجلس التعاون قد استطاع أن يحقق إنجازات باهرة تسمى إلى تحولات وأهداف شعبنا العربي في الخليج.

وأضاف أن انعقاد مؤتمراً يأتي في ظل ظروف عربية ودولية في غاية الأهمية والصعوبة مما يؤكد الحاجة إلى جانبية الصداقة والتضامن التي تؤثر سلباً على مستقبلات الخليجية التي يسطع بها المجلس وقادته.

وأعرب عن أمله في أن يكون مردود هذا اللقاء الايجابي مزيداً من العمل يدفع المسيرة التكاملية إلى الأمام ويوثق الروابط المصرية والأهداف والأمني المشتركة.

ولدى وصوله إلى ابوظبي، أعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر عن الاعتزاز بما حققته من إنجازات ايجابية في مجلس التعاون في مختلف المجالات من خلال مؤتمرات القمة التي تكون بقاء ابوظبي قد أثبتت دوراً كاملاً بين عواصم دول المجلس وذلك تحقيقاً لما يصبو إليه قادة دول المجلس وشعوبهم من أهداف مشتركة نبيلة.

وأبدى في بيان أدلى به لدى وصوله إلى ابوظبي آمس أمله في أن تكون إنجازات مجلس التعاون من تطورات تثير القلق الشديد على الصعيدين الاقليمي والعربي من أبرزها استمرار الحرب بين الجارتين السعوديتين العراق وإيران وتدهور الأوضاع في الوطن العربي بسبب الخلافات فيه.

وقال أمير قطر أنه إذا كان من شأن إنجازاتنا أن تعززنا على مواصلة السعي في سبيل تحقيق المزيد منها فإننا نلحظ الأخطار الناجمة عن التطورات المؤسفة الإقليمية والعربية والتي تهدد مستقبلنا وأماننا ندعونا للمزيد من التشاور وتبادل الرأي حولها ابتغاء الانسجام في إيجاد أهدى الحلول لمواجهة تلك الأخطار.

وأضاف بقوله: وأني أليحد الثقة في أن اجتماع مجلسنا الأعلى هذه المرة كاجتماعاته

### أحداث

الدين عميد كلية طب الأزهر بمدينة نصر الغاء المحاضرات الدراسية أمس بسبب المظاهرات بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

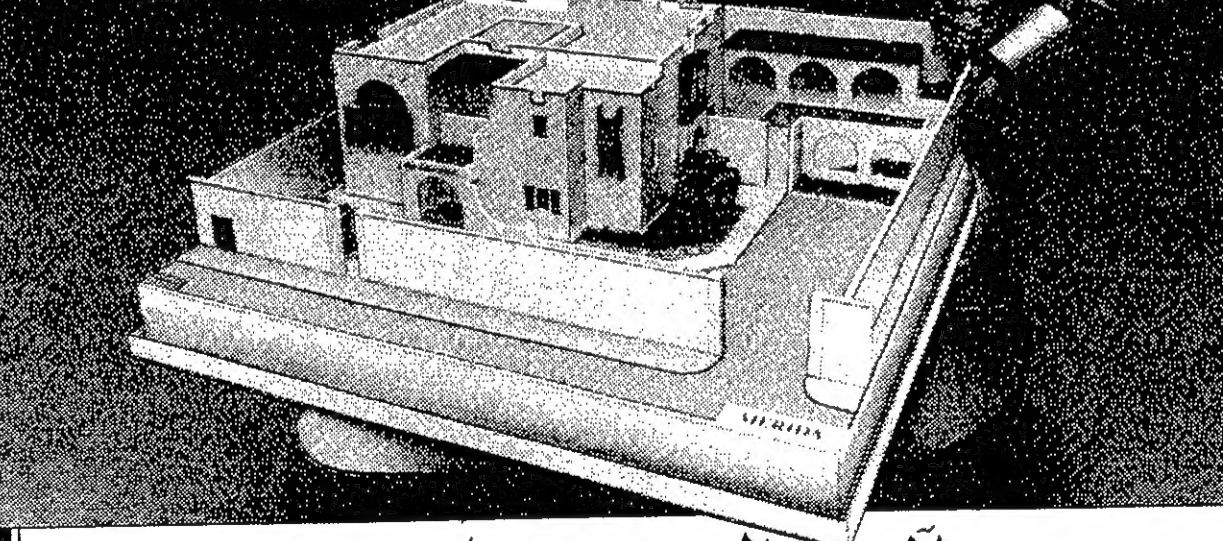
وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

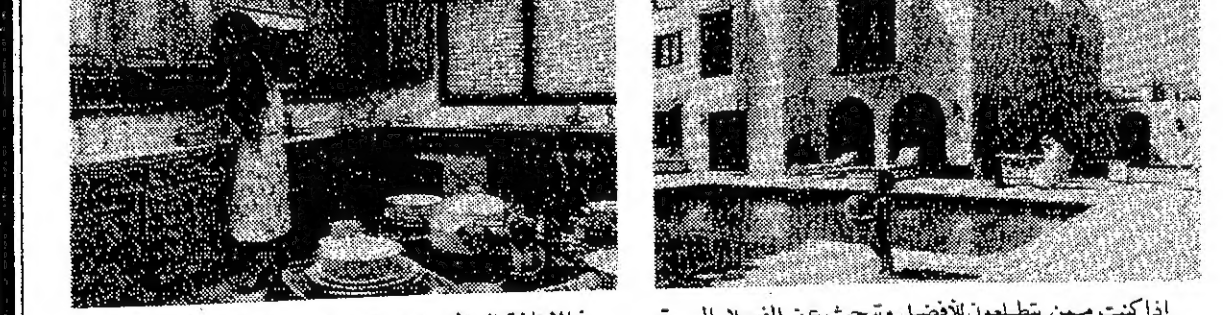
وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

وقد تصاعد الموقف بعد إصدار العديد امرا إلى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بعدم السماح بالكلية ويترفعهم الطلاب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب.

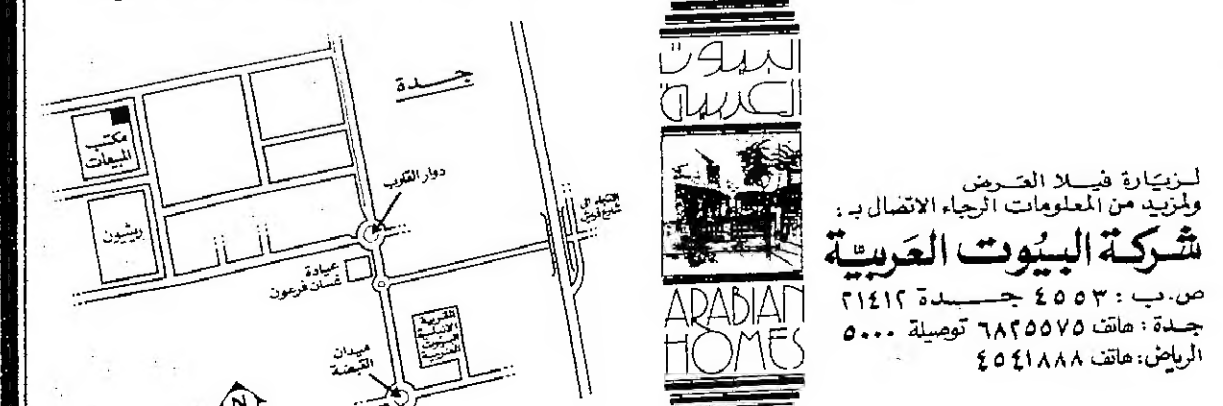
## حلمك في فيلا راقية... بين يديك



## الآن.. البيوت العربية تحقق أحلامك في سكن خاص لك ولعائلتك

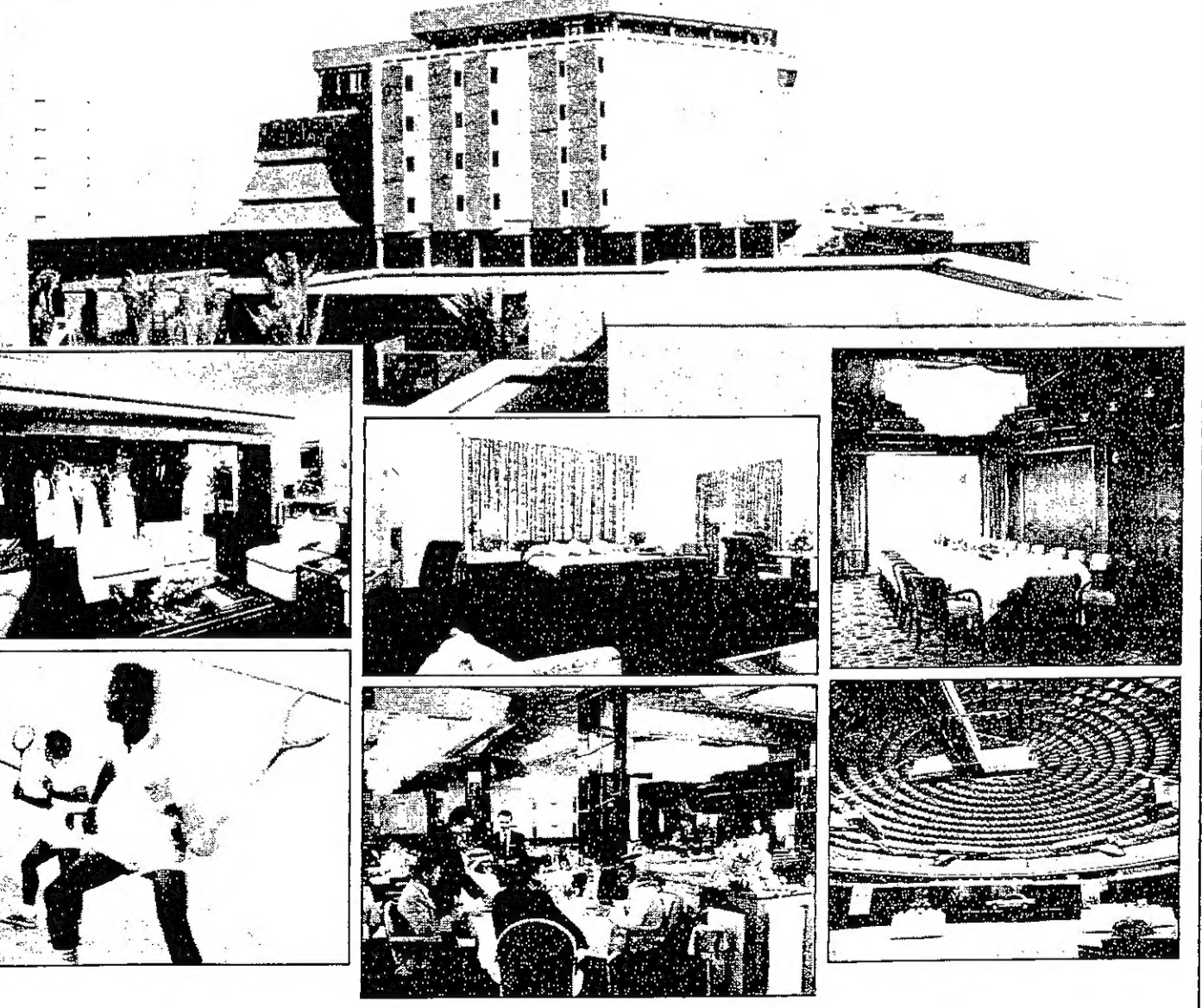


إذا كنت ممن يتطلعون لأفضل وتبحث عن الفيلا السكني تحملهم بها... فلماذا لا تأتي إلى بيتنا وتعرف مجموعة الفلل النخبة والفريدة التي صممناها خصيصاً لتلبي احتياجاتك ورغبات المواطن السعودي... لاكتف نفسك مشقة البحث واليساء... نحن نقوم بالتصميم والتنفيذ والتشطيب على أعلى المستويات من أجلك ومن أجل راحتك.



لزيارة فيلا العرض ولتزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ب: شركة البيوت العربية ص.ب: ٤٥٥٣ - جدة ٢١٤١٢ جدة : هاتف ٦٨٢٥٥٧٥ - فاكس ٥٥٠٠ الرياض: هاتف ٤٥٤١٨٨٨

## «التوسعة الفخمة»



## تم الآن افتتاح التوسعة الجديدة لفندق الرياض إنتركونتيننتال

وتشمل

- أجنحة ملكية وراثسية وإدارية متميزة.
- مركز متكامل لرجال الأعمال.
- قاعة خلابة جديدة للاجتماعات.
- صالة طعام خاصة تشرق على مدينة الرياض.
- ملاعب "سكواش" مكيفة الهواء.
- نادي صبحي كامل التجهيز.
- حمام سباحة داخلي وغرفة تجار "سونا".
- مع البكة الباردة الملحقة.
- مطعم "لاروتيسري أوايس" للنخبة الدافقة.
- مطعم "البافليون" للوجبات الخفيفة.

فندق رجال الأعمال مع وسائل ترفيهية تليق بالمنتجعات السياحية

## فندق الرياض إنتركونتيننتال

شارع العذر • ص.ب. ٣٦٦٦ الرياض ١١٤٨١ • الملكية العربية السعودية • تلفون ٤٦٥-٥٠٠



## القاهرة: أزمة في حزب الوفد الجبهة المعارضة تسحب الثقة من سراج الدين والهيئة العليا تؤكد: إنهم مفصولون!

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: أصدر أعضاء الجبهة الوفدية الجديدة بياناً تضمن عدة قرارات بشأن الموقف الحاد داخل حزب الوفد خاصة بعد الأحداث الأخيرة. شملت القرارات سحب الثقة من فؤاد سراج الدين رئيس الحزب واعتبار تشكيل الهيئة العليا للحزب باطلة لتدخل سراج الدين في التشكيل تدخلا سافرا وضد كل المبادئ الديمقراطية، وشملت أيضا دعوة كل القيادات الوفدية الشريفة إلى الانضمام للجبهة ليكون التحرك موحدا وسريحا نحو تطهير الحزب.

وتضمن البيان دعوة شباب الوفد إلى تولي قيادة الحزب بدلا من القيادة الحالية التي سيؤدي استمرارها إلى انهيار الحزب انهيارا تاما. وأضاف أنه ليس لأعضاء الجبهة مطمح في أي منصب في التشكيل الجديد لقيادات الحزب بل سيكتفون بصرف المساهمة في انقاذ الحزب من السقوط بالإضافة إلى اعتبار انتقال هيئة مكتب الجبهة المؤقت مستخدرا ودعوة للقيادة الحالية للحزب إلى الانفصال للصلح الحالية حتى لا تلجأ الجبهة إلى وسائل وإجراءات أخرى.

ومن ناحية أخرى قال ياسين سراج

والدين عضو البرلمان وعضو الهيئة العليا للوفد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أنه لا يوجد أي توقيع على بيان هذه الجبهة وغالبا الذين أدلوا بهذا البيان هم الأعضاء المفضلون من حزب الوفد سواء الذين أعلن عن فصلهم في الأونة الأخيرة أو قبل ذلك دون إعلان من أعضاء الحزب لهم أهمية في الحزب وإذا كان من يمثل الجبهة الوفدية المعارضة الزعمية هم هؤلاء المفضلون فلا ندري لماذا لم يحرروا إلا بعد فصلهم رغم أن الأسباب التي يدعون أنها وراء قيام تلك الجبهة قديمة ومعروفة ولذلك فمزاعمهم كاذبة.

وعلى أي حال هذه التحركات لا تحرك شعرة واحدة في كيان حزب الوفد المتغير ولا في ثقة أعضائه وشعب الوفد بالملايين وفي رئيسه كل الثقة بل إن الأحداث التي مرت بحزب الوفد ورؤيته في الآونة الأخيرة زادت من ثقة الشعب به وزادت في تأييده والتمسك به والتوقف بجانبه ليجقق أهداف الوفد بتصحيح مسيرة الديمقراطية والحريات في كل المجالات.

مسؤول من جيوتي يزور القاهرة

القاهرة - ١١: وصل إلى القاهرة أمس السيد هاني أحمد الحاج عضو المكتب السياسي لحزب والتجمع الشعبي من أجل التقدم الحزب الحاكم في جيوتي في زيارة لمرشدين ثلاثة أيام.

وهذه هي ثاني زيارة لمسؤول من جمهورية جيوتي لمرشد بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية على المستوى الرسمي بين البلدين في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكان السيد مؤمن فرح بهدون وزير خارجية جيوتي قد زار مصر في الأسبوع الماضي وسلم خلال الزيارة رسالة من الرئيس حسن جويلي إلى الرئيس المصري.

### رابطة العالم الإسلامي تهنئ خادم الحرمين الشريفين

الرياض - مكتب الشرق الأوسط: تلقت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بكل ارتياح وبغبطة إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورغبته الأكيدة في أن تحل عبارة «خادم الحرمين الشريفين» محل كلمة «مولاي» أو كلمة «العلم» أو غيرها من العبارات الدالة على التيجال أو التعظيم واعتقاد ذلك في المكتبات والمخطوطات الرسمية وغيرها.

ونظرا لما يحمل هذا التوجيه من المعاني الكريمة والدلالات الواضحة على الأصالة والقيم الثابتة المستوحاة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، فإن الأمانة العامة للرابطة من جوار الكعبة المشرفة ومن رحاب البيت الحرام تهنيئ خادم الحرمين الشريفين على هذا التوجه الإسلامي الصحيح وتقديره لهذا التوجه التواضعي الجم الذي يرفع من قدر صاحبه بإذن الله تعالى، كما يشرفه أن يقوم بخدمة الحرمين الشريفين وأعماله في الأرض.

كما تدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقه إلى المزيد من خدمة الحرمين الشريفين كما يحب ربنا ويرحمه وأن يكون عوناً للإسلام والمسلمين، والله ولي ذلك وهو القادر عليه والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم  
«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»  
«صدق أساتيدكم»  
مدير عام ومنسوبو شركة الخرسانات يتقدمون بخالص التآذي للسيد / محمد مختار رئيس شؤون الموظفين بالشركة في وفاة والدته المفيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

## ٢ مليون دولار من السعودية لمساعدة ضحايا الفيضانات ببנגلاديش

أوضح التقرير أن الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق على بعض الأقاليم في بنگلاديش.

مكة المكرمة - الشرق الأوسط: في تقرير تلقاه الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من مدير مكتب الرابطة في بنگلاديش السيد مير قاسم علي بخصوص الفيضانات التي لحقت بالسلمين هناك بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق على بعض الأقاليم في بنگلاديش.

نذرة الشباب الإسلامي تستنكر ادعاءات كنيستة جنوب أفريقيا

الرياض - مكتب الشرق الأوسط: استنكرت النذرة العالمية للشباب الإسلامي التي تتخذ من الرياض مقراً لها سا اعتنت الكنيستة الأم لحكومة جنوب أفريقيا من «أن الإسلام دين باطل، وهو خطر على جمهورية جنوب أفريقيا وعلى أفريقيا كلها والعالم أجمع».

وقد استقبل الرئيس حسني مبارك مع الملك كليل جوستاف ملك السويد لمدة ٢٠ دقيقة على انفراد صباح أمس. كما اجتمع الوفد الوزاري المصري والسويدي ويحت مامش لقاء الرئيس مبارك والملك جوستاف وسيتستأنف وقدا البلدين اجتماعاتهما صباح اليوم في مقر وزارة الخارجية المصرية.

وقد استقبل بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قبيل ظهر أمس أعضاء الوفد الوزاري السويدي ويحت معهم سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين ووسائل انماش الحركة السياحية بين مصر والسويد.

ويقيم ملك السويد زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ أيام بدأها أمس الأول.

بداية المباحثات الرسمية بين مصر والسويد صباح أمس في القاهرة وتتنازل المشرق في الشرق الأوسط في إطار جهود السلام المبذولة. كما تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، صرح بذلك عصمت عبد النجيد وزير الخارجية المصري.

وقد اجتمع الرئيس حسني مبارك مع الملك كليل جوستاف ملك السويد لمدة ٢٠ دقيقة على انفراد صباح أمس. كما اجتمع الوفد الوزاري المصري والسويدي ويحت مامش لقاء الرئيس مبارك والملك جوستاف وسيتستأنف وقدا البلدين اجتماعاتهما صباح اليوم في مقر وزارة الخارجية المصرية.

وقد استقبل بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قبيل ظهر أمس أعضاء الوفد الوزاري السويدي ويحت معهم سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين ووسائل انماش الحركة السياحية بين مصر والسويد.

ويقيم ملك السويد زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ أيام بدأها أمس الأول.



### فكرة مصطفى أمين

جاءت سيارة لوري مليئة بالقمامة وألقت حملتها أمام عمارة بجوار التلفزيون المصري. ودهش سكان العمارة وسألوا عن هذه السيارة، فقيل لهم أنها سيارة التلفزيون وأنها أحرار في بلادنا لنقي زبالتنا كيف نشاء! وقال آخرون إنما أراد بعض المسؤولين أن يرسموا جبال القمامة في الأحياء الشعبية، وخشوا أن تنتسج أقدامهم في برك الجاري والأحبال فاحضروا القمامة إلى التلفزيون ليتم تصويرها «على ثقافة»، نزولا على المثل الذي يقول إذا لم يذهب التلفزيون إلى الجبل ذهب الجبل إلى التلفزيون. وقال قوم غيرهم أن القمامة لهذا أراد المسؤولين أن يوفروا على المراسلين الأجانب في العمارة مكاتب للتلفزيون الأجنبي، وأن المراسلين الأجانب يتدردون على هذه العبارة، وأن موضوع جبال القمامة أصبح حديث المدينة ولهذا أراد المسؤولين أن يوفروا على المراسلين الأجانب مشقة الذهاب إلى جبال القمامة فرتبوا هذه الرحلة السياحية للقمامة وكأننا نقول مع شوقي أمير الشعراء: «هذه أثارنا تدل علينا»!

وكاننا نقول مع شوقي أمير الشعراء: «هذه أثارنا تدل علينا»! ومن الغريب أن يتركوا سيارة لوري ترمي هذه الكمية الضخمة من القمامة بقرى مبنية التلفزيون ولا يعترضون على هذه الجريمة منصورة أن مهمتهم فقط هي منع وضع القمامة أمام التلفزيونين تأسين أن الميكرويات التي في جبال الزبالة تكفي للفتك بعدد من موظفي وموظفات التلفزيون أكثر مما تقعه قبلة!

لقد بحث أصواتنا من المطالبة بتنظيف بلادنا، ونحن نطالب وزراعتنا بأن يركبوا سياراتهم ويذهبوا بغير ضجة ولا إعلان ويغير اعلام ولا أقواس نصر إلى العواري والأزقة بل إلى الشوارع والميادين ليروا ماذا فعلنا بمدينة كانت في يوم من الأيام من أجل من العالم. يسبقون التنازل أن السبب فيما وصلنا إليه هو كثرة عدد السكان في مدينة القاهرة مثلا، وهم لا يعرفون أن مدينة طوكيو سكانها أكثر من سكان القاهرة، وأن عدد سكان لندن مثل عدد سكان القاهرة، ولكن لا تجد في أي عاصمة في العالم مثل هذا الأهمال الذي يهدد حياة السكان بالأوبئة القاتلة. ومن الغريب أن لدينا قوانين تعاقب على القدرة ولا تطبقها ولو أعلننا الحرب لمدة أسبوع واحد على الذين يلوثون مدننا، وسنقاهم إلى الحاكم واعتبرنا القدرة جناية. لو أننا ألقنا لجنة من السيدات تشرف على نظافة كل شارع وكل حارة، لو بدأت المباني الحكومية بنفسها، واشتغل العمال المكلفون بنظافة المباني بتنظيف المباني فعلا إلى جانب عمل القهوة ورفع الأيدي بالتحية لصغار كبار الموظفين وكبار صفار الموظفين. لو أن أحد المديرين زار فجأة مكاتب الأرضيف وأمر بتخليصها من التراب والفتان والصراصير... لو فعلنا ذلك لانقذنا مدننا من أن تتحول إلى مقابر للأحياء...

في يدنا أن نلطف بلادنا.. من البدرهم إلى السطوح!

جولة لهيرتز في استراليا وأسيا  
تستهدف ايجاد أسواق جديدة لاسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قالت الادارة الاسرائيلية إن رئيس الكيان الصهيوني حاييم ميرتزوج بدأ أمس جولة رسمية تشمل استراليا ونيوزيلندا وجزر الفيجي والفلبين وسنغافورة، وستستغرق حتى ٢٠ من الشهر الحالي.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.


وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق اسبوعية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر أن تتركز محادثات ميرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وسيعتزم ميرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل دعم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يسمى

## الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

بمناسبة

### انعقاد مؤتمر القمة السابع لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

أن تقدم بحالص تحياتها وأمنياتها لأصحاب الجلالة والسمو

## قادة دول مجلس التعاون الخليجي

سائلة الله العلي القدير أن يوفقهم إلى ما فيه خير المواطن الخليجي وسائر الأمة الاسلاميه وأن يسدد خطاهم على طريق الهدى والخير إنه نعم المولى ونعم النصير.

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي  
عضو مجموعة  
طال المال











# خبر صغير زلزل كيانى وذكرني بمؤامرة اسماعيل صدق رفضت منصب وزير الاعلام وقبيلت رئاسة تحرير العربي

## العقل الثالث عشر

### من «الاهرام» الى «العربي»

أذكر، من أول لحظة مرضي، ومن القاهرة إلى مستشفى البحري في أمريكا أن كل طبيب فحصني فسألني السؤال نفسه وهو : ما الذي أزعجك بشدة - set you on edge - في الساعات الثمانية والأربعين السابقة على ذلك الصباح ؟

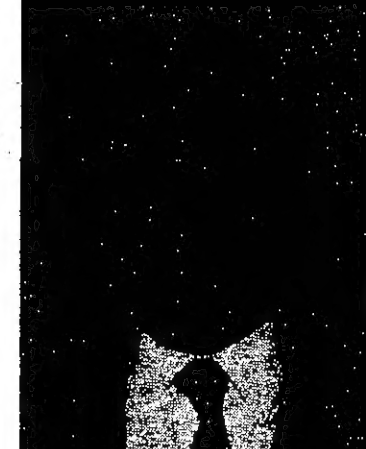
وكنت أجيب دائما : لا شيء. ولست أعرف إذا كنت مخطئا أو مصيبا في تلك الاجابة فقد قلب كيانى في هذه الفترة بالفعل خبر جريدة أخبار اليوم، يتحدث عن ضبط مؤامرة واسعة ضد النظام، وكلام عن اتصالات بجهات اجنبية واسماء عدد من المثقفين والمحققين المصريين، منهم معارف واصدقاء أعرف جيدا بطلان هذه الاتهامات لهم، وتوقع القبض عليهم.

ذكرني هذا الخبر بالمؤامرة الكبرى المزعومة التي أعلنها اسماعيل صدقي رئيس الوزراء الأربعينات وأنا سارلت طالبا، وشملت كل كتاب رموز الحركات التقدمية والاسماء المطالبة بالتغيير في شتى مجالات السياسة والفنون والآداب مثل سلامة موسى ومحمد زكي عبد القادر ونعمان عاشور وعشرات غيرهم، بقصد إجهاد كل الذين كانوا يعارضون ما كان يسمى بمشروع صدقي - بيغن لعقد اتفاقية جديدة بين مصر وإنجلترا.

في هذه المرة - ١٩٧٥ - لم يحدث شيء من ذلك، ولم تتكرر الإشارة إلى الخبر، ولكنني أذكر تماما كيف زلزل هذا الخبر كيانى وأنا أقراء ذلك الصباح وسألني



عبد العزيز حسين : الدعوة لرئاسة تحرير العربي



د. كمال أبو المجد : عندما تكون الاستقامة مشكلة !



رفعت المحجوب : ذهب بعد مهنجة القطط !



د. يوسف السباعي : رجل فك الاشتباكات !

نفس : كيف استمر في المساهمة في الحياة العامة وفي منصب مسؤول ولو معنويا.

واقترب موعد سفري إلى أمريكا لاستكمال العلاج. واتصل بي الرئيس السادات من أسوان وسألني إذا كنت أستطيع أن أذهب إليه وأراه قبل أن أسافر مع ترتيبات تجعل الرحلة مريحة.

وربكت طائرة خاصة بالرئاسة، وليس عليها سوى والمرحوم سليم اللوزي صاحب ورئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية والسيد اشرف مروان مدير مكتب الرئيس السادات للمعلومات في ذلك الوقت.

وقضيت الليلة في الفندق على ان اقبال الرئيس في صباح اليوم التالي. وأنا خارج من الفندق صباح اليوم التالي كان يدخل من بابه هنري كيسنجر، قادما من عند السادات في إحدى رحلاته المكوكية الشهيرة، وقد علا البشر وجهه.

بمجرد ان جلست إلى الرئيس السادات في حديقة الاستراحة المشمسة، قلت له انني قابلت

كيسنجر عند باب الفندق وأنه كان متلهل الوجه بشكل واضح، فلا بد أن المباحثات قد نجحت.

وقال لي السادات : فعلا، أظن أننا قد حققنا على كل شيء، وهو ذاهب إلى القدس الآن، وسيعلن النتائج من هناك قبل أن يعود إلى أمريكا. (الذي حدث أن كيسنجر ذهب إلى القدس، واجتمع مطولا بمجلس الوزراء الإسرائيلي كله وخرج متجها إلى المطار مباشرة غاضبا، أمام الصحفيين وعدسات التلفزيون، اغرورقت عيناه بالدموع وأعلن فشل مهمته بعد كل هذه الرحلات وأنه عائد إلى أمريكا ولن يرجع إلى المنطقة حتى يتغير الموقف).

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرع مع خواطره فترة وقال لي : «بس أظن المرة دي ج ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي أغراء بالبقاء.

والله اعلم

وعلمت منه ان الرئيس السادات ابلاغه بقرار تعيينه محافظا للصحراء الغربية وكان الحزن الشديد باديا عليه يوضح لهذا القرار.

### احسان عبد القدوس ومحنة الأسماء !

وأنا في فراشي بالبيت حوالي الساعة العاشرة ليلا من اليوم نفسه، اتصل بي الدكتور احمد كمال أبو المجد وزير الاعلام في ذلك الوقت وقال لي انه واقع في مشكلة غريبة ويريد أن يعرف مني وجه الحقيقة. فقد اتصل به الرئيس السادات تليفونيا وطلب منه كتابة قرار

ينشر في صباح اليوم التالي بتعيين احسان عبد القدوس رئيسا لمجلس ادارة «الاهرام» ووضع اسمي احمد بهاء الدين وعلي حمدي الجمال كرئيسين للتحرير. ولما اتصل بالاستاذ احسان عبد القدوس قال له احسان انه لم يفهم ذلك، وأنه يشترط لوضع اسمه كرئيس لمجلس ادارة «الاهرام» أن لا

يوضع اسم احمد بهاء الدين كرئيس للتحرير، إنما يوضع فقط اسم علي حمدي الجمال. وقال له كمال أبو المجد انه أسف وأنه لا يستطيع إلا أن يصدر القرار كما قاله له السادات شخصيا، وأنه كتب بخط يده مسودة ما أملاه عليه السادات. فقال له احسان عبد القدوس : انه مصمم على موقفه وعلى أن يوضع إما اسمه وإما اسم احمد بهاء الدين على الجريدة.

وسألني الدكتور احمد كمال أبو المجد ما هي المشكلة قبل أن يتصل بالسادات مرة أخرى ويروي لي ما حدث. وقلت للدكتور كمال أبو المجد : انني لم أفهم من الرئيس مطلقا أن اسمي سيبقى على جريدة «الاهرام» وكل ما دار بيننا كان حول تعيين احسان عبد القدوس رئيسا لمجلس الادارة وعلي حمدي الجمال رئيسا للتحرير. وفي حديثي ان الامر لا يخرج من احتماليين :

احتمال الأول ان يكون الرئيس السادات تعمد اخفاء هذه الفكرة عني حتى لا ارفضها ليضعني أمام الأمر الواقع وأنا مسافر بعد يوم إلى أمريكا. وأما ان هذا الترتيب خطر له بعد أن تركه وأنا مقرر لحسن نيته نحوي ولكنني لا أريد هذا الترتيب، فأتانا أنوري ان يتصور احد انني مسؤول عن رئاسة تحرير «الاهرام»، وبالتالي لا داعي لأن يوضع اسمي وكأنني احد المسؤولين.

وقال الدكتور كمال أبو المجد ان المسألة بالنسبة له ليست رغبة احسان أو رغبتي ولكنها مسألة تعليمات رئيس الجمهورية له.

وقال لي : ان احد اصدقاء احسان عبد القدوس قال له ان احسان يرى ان وجود اسمي على «الاهرام» سيجعل الناس يتصورون انه مجرد مطروحه وأن احمد بهاء الدين هو المسؤول الفعلي. وأبدى في دهشة الشديدة لأنه يعلم أننا صديقان حميمان. وقلت له :

هذا صحيح، وقد بدأت حياتي الصحفية تحت رئاسة احسان عبد القدوس. ولكنني أخذت ألع على الوزير كمال أبو المجد أن لا يعقد الأمور ولا يعاود الاتصال بالرئيس السادات وأن ينفذ رغبة احسان عبد القدوس لأنها رغبتي أيضا. وحتى لو لم تكن رغبتي فإن مجرد إبدائه لهذا الطلب كاف لأن لا أفكر في العمل معه أو وضع اسمي إلى جواره طالما ان هذا يشاققه.

وقد سافرت في اليوم التالي إلى الولايات المتحدة وعبت بعد شهرين، ولم أسأل ماذا حدث، ولكن صدر «الاهرام» وعليه اسم احسان عبد القدوس رئيسا لمجلس الادارة وعلي حمدي الجمال رئيسا للتحرير. ومن المؤسف ان الصراعات بينهما تفاقمت لدرجة جعلت السادات بعد مدة يصدر قرارا آخر بتعيين المرحوم يوسف السباعي رئيسا لمجلس ادارة «الاهرام» وعلي حمدي الجمال رئيسا للتحرير.

### اجازة بالاسكندرية وليس في سويرا !

في أمريكا قال لي الاطباء ان تجاهك هذه المرة كانت أمرا لا يتكرر. وعليك ان تتجنب تكرارها بكل وسيلة وقالوا لي لولا أنك صغير السن لكانت منك ان تتقاعد لأن مهنة الصحافة في منطقتكم من العالم لا شك قاتلة. واقترحوا علي وهم يجلسون حولي بملابس الاسطول البحري هذه المرة ويرأسهم الاميرال بحري، ان اخذ اجازة لا تقل عن سنتين بشرط ان تكون خارج بلدي. وسألتهم : كيف ؟ وقالوا لي : ابحث عن مدينة صغيرة في سويسرا أو النمسا وعش فيها حياة مائتة لمدة سنتين !!

كان واضحا انهم ظنوا انني أحد اثرياء الشرق ولست اعالج في مستشفاهم على حساب الحكومة المصرية ! وقلت لهم : نعم سافعل.

ووجدت ان العمل الوحيد الذي أستطيع تنفيذه هو ان اعود إلى مصر

### جيهان السادات وإيلندا ماركوس

ولدى وصولي إلى الفندق، أسر لي احد رجال رئاسة الجمهورية ان هناك طائرة خاصة من طائرات الرئاسة ستصل عصر اليوم حاملية السيدة جيهان السادات والسيدة ايلندا ماركوس التي كانت ضيفة عليها في مصر. وانتي يمكن ان اعود على هذه الطائرة إلى القاهرة في اليوم نفسه بدلا من البيت ليلة أخرى في أسوان، بشرط ان لا أخبر أحدا. فالراغبون في العودة كثيرون، وهذه هي طائرة الرئيس السادات الخاصة.

وفي الموعد المحدد كنت في المطار واشتركت في تحية السيدة جيهان السادات والسيدة ايلندا ماركوس بكل ما كانا تديان من جمال وجاهزية واثابة بالغة ولم يكن معي في الطائرة إلا اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثاني.

سعد مرعي واسماعيل فهمي و «الف» واحد، حدثوه عن أمل علي الجمال في ان يكون رئيسا لتحرير «الاهرام» بعد ان ظل ما يقرب من عشرين عاما مديرا ما كانتا تديان من جمال وجاهزية واثابة بالغة ولم يكن معي في الطائرة إلا اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثاني.

وقال الدكتور كمال أبو المجد ان المسألة بالنسبة له ليست رغبة احسان أو رغبتي ولكنها مسألة تعليمات رئيس الجمهورية له.

وقال لي : ان احد اصدقاء احسان عبد القدوس قال له ان احسان يرى ان وجود اسمي على «الاهرام» سيجعل الناس يتصورون انه مجرد مطروحه وأن احمد بهاء الدين هو المسؤول الفعلي. وأبدى في دهشة الشديدة لأنه يعلم أننا صديقان حميمان. وقلت له :

هذا صحيح، وقد بدأت حياتي الصحفية تحت رئاسة احسان عبد القدوس. ولكنني أخذت ألع على الوزير كمال أبو المجد أن لا يعقد الأمور ولا يعاود الاتصال بالرئيس السادات وأن ينفذ رغبة احسان عبد القدوس لأنها رغبتي أيضا. وحتى لو لم تكن رغبتي فإن مجرد إبدائه لهذا الطلب كاف لأن لا أفكر في العمل معه أو وضع اسمي إلى جواره طالما ان هذا يشاققه.

وقد سافرت في اليوم التالي إلى الولايات المتحدة وعبت بعد شهرين، ولم أسأل ماذا حدث، ولكن صدر «الاهرام» وعليه اسم احسان عبد القدوس رئيسا لمجلس الادارة وعلي حمدي الجمال رئيسا للتحرير. ومن المؤسف ان الصراعات بينهما تفاقمت لدرجة جعلت السادات بعد مدة يصدر قرارا آخر بتعيين المرحوم يوسف السباعي رئيسا لمجلس ادارة «الاهرام» وعلي حمدي الجمال رئيسا للتحرير.

وقال لي : ان احد اصدقاء احسان عبد القدوس قال له ان احسان يرى ان وجود اسمي على «الاهرام» سيجعل الناس يتصورون انه مجرد مطروحه وأن احمد بهاء الدين هو المسؤول الفعلي. وأبدى في دهشة الشديدة لأنه يعلم أننا صديقان حميمان. وقلت له :

هذا صحيح، وقد بدأت حياتي الصحفية تحت رئاسة احسان عبد القدوس. ولكنني أخذت ألع على الوزير كمال أبو المجد أن لا يعقد الأمور ولا يعاود الاتصال بالرئيس السادات وأن ينفذ رغبة احسان عبد القدوس لأنها رغبتي أيضا. وحتى لو لم تكن رغبتي فإن مجرد إبدائه لهذا الطلب كاف لأن لا أفكر في العمل معه أو وضع اسمي إلى جواره طالما ان هذا يشاققه.

### الحديث عن المواجهة

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرع مع خواطره فترة وقال لي : «بس أظن المرة دي ج ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي أغراء بالبقاء.

والله اعلم

### AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

### الحديث عن المواجهة

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرع مع خواطره فترة وقال لي : «بس أظن المرة دي ج ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي أغراء بالبقاء.

والله اعلم

### AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

### الحديث عن المواجهة

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرع مع خواطره فترة وقال لي : «بس أظن المرة دي ج ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي أغراء بالبقاء.

والله اعلم

### AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

### الحديث عن المواجهة

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرع مع خواطره فترة وقال لي : «بس أظن المرة دي ج ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي أغراء بالبقاء.

والله اعلم

### AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES

AMERICAN BLEND CIGARETTES



وأحد أقوى الناس صوتا عند السادات في هذا الوقت. فاسماعيل فهمي يرى ان مهمة وزير الاعلام حاليا مرتبطة تماما بنشاط وزارة الخارجية، وبالتالي فقد رشع المرحوم سعد رياض وكيل الخارجية وقتها وزيرا للاعلام، وأن

ممدوح سالم رئيس الوزراء يرفض فكرة وجود وزير آخر تابع لوزير الخارجية. وأن الرئيس ثبتت لديه فكرة تعييني وزيرا للاعلام، وأن هذا الاقتراح يلقي قبولا عاما. وأخذ المرحوم علي أمين يشدد الضغط علي بضروية قبول المنصب مهما كان الأمر، ولأخ يجي ضابط آخر.

وقلت لعلي أمين : انك تعرف انني اعتذرت عن هذا المنصب في ظروف احسن وأنا في كامل صحتي مرة من قبل (وذلك قصة أخرى لا مجال لها هنا)، وبالتالي فأرجوك ان تبلغ الرئيس السادات بشكر ولباقة اعتذارى عن ذلك. وبعد حوار طويل، قال لي علي أمين انه سيعود فوراً إلى حجرتي في فندق فلسطين ويتصل بالرئيس ويشرح له الأمر دون أن يترك في نفسه أثراً سلباً.

الواقعة الثالثة والأخيرة ان الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي اتصل بي من القاهرة وكره علي دعوة الكويت للذهاب إليها وتولي رئاسة تحرير مجلة «العربي». قال لي ان رئاسة مجلة ثقافية شهيرة في بلد أعرفه كالكويت هو أقرب تلبية لطلب الاطباء مني البعد عن التوتر النفسي والعصبي لمدة سنتين.

وكان الاستاذ عبد العزيز حسين سبق وأن حمل في خطابا من الشيخ صباح الاحمد وزير الاعلام سنة ١٩٧٢ عندما فصلنا الرئيس السادات عن العمل الصحفي، يعرض علي هذا العرض. واعتذرت يومها بما قرأته نحن المفصولين من الا يقل احدا اني عمل قبل حل مشكلة المفصولين.

واستشرت أطبائي الذين جبنوا هذه الفكرة، فتوكلت على الله وقررت قبول رئاسة تحرير مجلة «العربي» في الكويت، وتسلمت العمل أول يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦، بعد ان استأذنت في ذلك الرئيس السادات.

والله اعلم

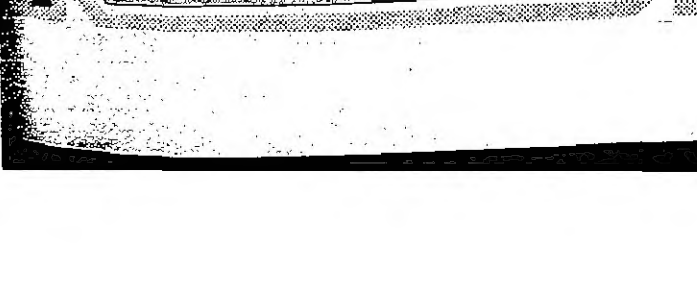
### علي أمين يحاول اقتناص

الواقعة الثانية ان المرحوم علي أمين زارني وقال لي ان الدكتور كمال أبو المجد مختلف مع السادات وأنه قدم استقالة مكتوبة وأن الرئيس قرر قبولها. وكان عيب الدكتور احمد كمال أبو المجد في تقديري هو استقامته ومصارحته الشديدة للسادات بما يجب ويكره وأنه استعدي علي نفسه كثيراً من الصحفيين. وقال لي علي أمين ان هناك خلافا شديدا بين ممدوح سالم رئيس الوزراء وبين اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

والله اعلم

### الفصل الرابع عشر : الخمس الفصل ماذا قال الكويتيون للسادات

تم بعون الله  
إنتاج  
شركة المصانع السعودية اللبنانية  
للشوكولا والسكر المحدودة  
المنطقة الصناعية - المنطقة الرابعة - الشارع ٥٦ - جدة  
مطلوب وكلاء وموزعون لجميع أنحاء المملكة  
الرجاء الاتصال بالرقم ٦٣١٢٧٩١  
من الساعة ٩:٠٠ مساءً



## الام - موعدك مع العصر الحديث



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وتنصحك بالإمتناع عنه





محمود كحل

## يوميات

أحمد بهاء الدين

كفر قاسم.. لماذا؟  
يوم ٢٩ أكتوبر، منذ ثلاثين سنة بالضبط اقتحمت القوات الإسرائيلية حدود مصر ولم يكن أحد يعرف بعد أن هذه هي الحركة الأولى في «مناخات» سيمفونية، متفق عليها من قبل: أنذار بريطاني فرنسي لحصر وإسرائيل بعدم الاشتباك والابتعاد عن قناة السويس يوم ٣٠ أكتوبر، قصف الطيران الإسرائيلي قصف ليرموم ٣١ أكتوبر، والسياسة الاقتصادية في مصر يوم ٣١ أكتوبر، سماء إسرائيل.. نزول قوة الغزو الإسرائيلية الفرنسية إلى بور سعيد يوم ٥ نوفمبر إلى آخر ما عرف بحرب السويس.  
وفي قرية «كفر قاسم» الفلسطينية، داخل حدود إسرائيل، كان الناس في سلام وهادئ. ولكن في يوم ٢٩ أكتوبر، يوم دخول الجيش الإسرائيلي سيناء، توجّهت قوة إسرائيلية مسلحة إلى قرية كفر قاسم وأرغبت فيها عشرات الرجال والنساء والأطفال دون سبب، ثم انسحبت القوة الإسرائيلية بعد أن قُتل من قتل ودمرت ما دمرت، دون تفسير!!

وغيرنا فيما بعد، من الكتابات الإسرائيلية ذاتها، السبب: كانت هذه أول حرب تشنها إسرائيل على دولة عربية منذ هزيمة ١٩٤٨. ولم تكن واضحة من رد فعل الفلسطينيين العرب فيها هل يحدثون لها اضطراباً؟ هل يتحركون؟.. وكان القرار: أنه في لحظة بداية الحرب، تتم مذبة مروعة في قرية - فلسطينية - يسمع بها كل عربي في إسرائيل، فيعرف ما سوف ينتظره إذا أظهر أي شعور نحو الحرب التي توشك أن تبدأ أول صفحاتها، وستقتل أول حرب شاملة تهاجم فيها مصر وقد نشرت الصحف الإسرائيلية أن الباقين على قيد الحياة من شهود مذبة كفر قاسم قُربوا التقدم إلى السلطات الإسرائيلية يطلب فتح التحقيق من جديد في هذه الواقعة، التي لا يوجد في أي أوراق إسرائيلية أي مبرر لها!!

ولكنني مؤمن بالجدوى الهائلة من التحرك في داخل إسرائيل. وعلى كل المستويات الحزبية والنقابية والقضائية، كفاح مدني يفهمه العالم. ويمكن لكل فلسطيني في إسرائيل أن يمارسه. والمناسبات التي تستثير هذا النوع من الفصح والمقاومة والمنعطف كثيرة جداً. سلطوا الأذى على ما يحدث للحرب داخل دولة إسرائيل كل يوم. في البلديات والمؤسسات والتعليم والصحة ومصادرة المياه والأراضي، حتى لا تتمتع إسرائيل بصورتها الحالية الكاذبة كالدولة الوحيدة المنحصرة في هذا الركن من العالم المتخلف!

## التسوية: الشاملة، العادلة، المشرفة

بكرم عمار الدين ادب

ب - أن هناك عدم اتفاق بين موسكو واشنطن على مشروع موحّد للتسوية، ولكن بيز اتفاق واضح على تقسيم الأدوار في حالة «التسوية» السائدة منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن.

ج - أن التحرك السياسي النشط الوحيد الذي شهدته المنطقة العربية هو في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٢ التي شرع بها العالم بقدرة العرب عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

د - أنه حينما بدأ وأيضاً في أوائل عام ١٩٧٧ أن الاستثمار السياسي والدبلوماسي للنتائج العسكرية لحرب أكتوبر ١٩٦٧ لم يكن على مستوى الدماء الطاهرة التي أريقَت من أجل تحرير الأرض، بعد الضغط الدولي من أجل التمسك من صيغة المؤثر الدولي للسلام وتشجيع الرئيس المصري الراحل أنور السادات على عقد اتفاق منفرد.

هـ - أن الموقف العربي الجماعي - فقط - هو القادر على جسم أي قرار تجاه الحرب أو السلام، تجاه التسوية أو اللاتسوية، ولأنه بناء على هذا «الموقف» يتم التقييم الدولي لنا ويتم قياس حجم العطاء السياسي الذي نأخذ.

و - أن من أجل جعل القوى الكبرى تعطينا بناء على «وقتاً»، أصبح المطروح هو أننا نعيش في أصعب مراحل الحرب وهي مرحلة رد الفعل.

### مرحلة رد الفعل

في مرحلة رد الفعل، أصبح للولايات المتحدة مركز قوي في الحكم في مستقبل الاقتصاد المصري، وفي التعاون مع السودان، وفي بعض أحداث بيروت وطرابلس، وأصبح للسوفيت تسهيلات بحرية في عدة موانئ عربية.

وفي مرحلة «رد الفعل» غزت إسرائيل لبنان، ووصلت إلى بيروت وضربت المفاعل النووي العراقي، قصفت حمام الشط بطنوس، وقامت بضم الجولان رسمياً، وسعت لتحويل السفارات إلى القدس كعاصمة أبدية للدولة العبرية، وأصبحت خطة الاستيطان تهدف إلى استيعاب مائة ألف مستوطن في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وفي مرحلة رد الفعل رصدت موسكو ٢ مليار دولار من الاستثمارات العسكرية في دول عربية، ورصدت الولايات المتحدة ٩ مليارات لقوات ما يسمى بالتدخل السريع من منطقة ديجوجاريا إلى عائلنا العربي. في تلك المرحلة نشبت الحرب العراقية - الإيرانية، لتكون محصنها كالتالي:

أ - أن العراق الذي كان قد وصل إلى أكبر معدلات التنمية في نهاية ١٩٧٩ (١٢٪ سنوياً) وفي أعلى معدل وصلت إليه دولة عالم ثالث في تلك الفترة بدأ يستنزف قواته العسكرية في تلك الحرب.

إلى أين تسير الأمور فيما يختص بمستقبل والحل السياسي للصراع العربي الإسرائيلي؟

سؤال مباشر، وواضح وصريح، ولا يحتاج إلى لف أو دوران للاجابة عليه.

ومنذ أن بدأ التحرك السياسي عقب هزيمة ١٩٦٧، والحديث عن «التسوية» يقترب، ويتعدّد، وتحدث عنه بتفاوت تارة، وتشتماع من مستقبل عدة مرات، وفي نهاية الأمر يظل الموضوع مجرد أمثليات أو مجرد تصريحات في الهواء.

ومنذ انتكاسة توقيع اتفاقات كامب ديفيد، نبحث عن صيغة يمكن أن تحقق التسوية التي تتوفر فيها ثلاثة شروط:

أ - أن تكون شاملة.

ب - أن تكون عادلة.

ج - أن تكون مشرفة للجانب العربي.

ولكن، يبدو أن العدو الإسرائيلي يميل منذ البداية ورقة صريحة هي «العمل» هو عدل القوة. وأن «الشمول» لا يمكن أن يتحقق في أي اتفاقية، لأن إسرائيل تصر على التعامل مع كل طرف عربي منفرداً، وأن تكون الاتفاقية مشرفة، فإن ذلك أمر تقدير في نهاية الأمر يضعه للمفاوض العربي.

والمفاوض العربي لا يمكن أن يرى: اتفاقية ناقصة، وغير عادلة، على أنها اتفاقية مشرفة.

لذلك نعود دائماً إلى المرجع رقم واحد. ونبدأ من حيث نقطة الصفر، وتصيب عملية «اختراع» صيغة تحتوي: العدل والشمول والشرف، من ناحية وتوافق مع الرغبات الدولية، وتصيب مقبولة ككاساس للتفاوض مع العدو الإسرائيلي هي عملية شبه مستحيلة.

إلى عائد إسرائيل، وشعورها بسياسة القوة، وممارستها لها هي الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات التسوية السياسية منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن.

المثير في مشاريع التسوية السياسية الصادرة عن العدو الإسرائيلي أنها «تتلقص» عاماً بعد عام، ومشروعاً بعد مشروع.

فمن خلال مشروع «إيجال اللون» ويقارنه بشروط مشروع شامل للتسوية، أو من يقارن مشروع ديان الخاص بالأراضي المحتلة ويقارنه بمشروع مناهج بين للحكم الذاتي سوف يدرك أن رؤية إسرائيل للتسوية الشاملة مثل العداء الأوتوماتيكي الذي يلف ويدور بشكل تنازلي للخلف يوماً بعد يوم، مشروعاً بعد مشروع!

### قراءة التاريخ

لن نتحدث عن التاريخ القديم، ولكن سنحاول أن نفتح ملفاً واحداً من الأعداد له عام ١٩٦٧ حينما بدأ الإعلان السياسي ما عرف بعد ذلك بمشروع «روجرز» للسلمية نسبة إلى ويليام روجرز وزير الخارجية الأمريكي السابق.

في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٧ أعلنت الإدارة الأمريكية مقترحات سياسية بشأن تسوية ما أسماه بالأمور المعقدة بين إسرائيل والأردن على ممرى من الدول العظمى المشاركة في المباحثات الرباعية في نيويورك.

ثم تلقّت مصر في شهر ديسمبر ١٩٦٩ اقتراحاً رسمياً من الحكومة الأمريكية اشترط على:

أ - انسحاب إسرائيل إلى الحدود التي كانت مع مصر قبل ١٩٦٧.

ب - ويشترط تنفيذ البند الأول موافقة مصر الواضحة على «إقراره السلام» مع إسرائيل والمحافظة عليه.

ج - يتعهد الطرفان المصري والإسرائيلي على بدء مباحثات ثنائية من خلال الوسيط الأمريكي لوضع تدابير الأمن العملية، بالنسبة لغزة وشم الشين.

ثم عاد ويليام روجرز وقدم علناً يوم ٩ ديسمبر ١٩٦٩ اقتراحه الشهير حول انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام الدائم.

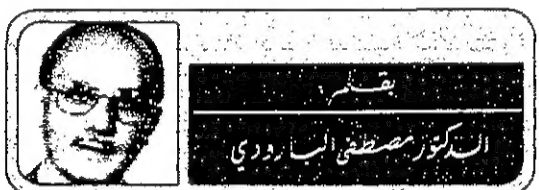
وأكد روجرز في تلك الكلمة أن بلاده تسعى إلى إقامة علاقات «مشاركة» بالمثل بين إسرائيل من ناحية، والعالم العربي من ناحية أخرى.

ومن يتوقف لحظة تأمل طويلة أمام شريط الأحداث منذ مبادرة روجرز حتى يومنا هذا، وسيترجع آلاف الكلمات السياسية، ومئات البيانات السياسية التي صدرت، ومشترات الشاربين الدولية التي تقدم بها العالم تحت دعوى إيجاد تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي - الإسرائيلي، فإن ذلك بالطبع سوف يؤدي بنا إلى التوصل إلى الملاحظات التالية:

أ - أن قيمة أي مشروع دولي يقدم لنا تكمن أساساً في الدوافع الحقيقية التي تبرع عنها مصالح صانع المشروع.

## ياخادم الحرمين الشريفين

سوف يبقى اجلالك في حنايا الائمة



لا ملك الإنسان المؤمن، حين يسمع خيراً مفرداً، له دلالته العميقة، ومعناه الكبير، إلا أن يعبر بالسلطان، وبالظلم والبيان، عما أعطى في القلب، فينتج إلى رب العزة والجلال، بالحمد والشكر، على ما يتعاقب في المملكة العربية السعودية، ومن عظيم المساءر، وجليل الجديدة، التي أعلنها العامل السعودي فهد بن عبد العزيز!

إنه ليس بالأمر اليسير، أن يتخلل الملك، عن لحي يعضون عليه بالواجب، جيماً، وبعد عرش تاج - وليس عود بيت - حدة والرغش، حركة المدينة للسلامة -

ولكن العرش في المملكة له وحده! أما التاج، فما اتخذ مؤسس المملكة، ولا ابتداء من بعده، تاجاً إلا القرآن والسنة، ينطق بها راية ارتفعت بالشهادة، وعلا فيها اسم الله ورسوله، واتباع أعطى في القلب، فنتج إلى رب العزة والجلال، بالحمد والشكر، على ما يتعاقب في المملكة العربية السعودية، ومن عظيم المساءر، وجليل الجديدة، التي أعلنها العامل السعودي فهد بن عبد العزيز!

فإذا اختار الملك المقدس، أرض طيبة، لآعلن هذه المفاجأة، فذلك يزيد طيب هذه المكرمة، وعلو شأنها وأثرها! فالقالب الذي يريد، هو الاعز والأكرم، فما يصل إلى عظمة، أي لقب مهما تعلّم وتغنم وتضخم.. إلا أن هذه المفاجأة، هي التي تفر قلب الشعوب، التي عبرها الأيمان، وتلقّت بعب من يعلى وصف اسمه بأجل صور الأيمان - خدمة الحرمين الشريفين، في مكة المكرمة، والمدينة المنورة - وأي شعوب نعتي؟!

إنها شعوب العرب والمسلمين، الذين يجدون في هذه المملكة، منة ومجد، ومروعة ونجدة، حتى لقد تحدى الملك صبرا من الشدة، وبأبتها في الأمانة، ما تطل يقضي به وتغني، وفي أخوة الأيمان، الذين توزعوا في شتى أصقاع الأرض، وقد أكرمهم الملك على نفسها.

وذلك تعدد بسخائها المعبود: وإذا هذه الشعوب تدعو صانعة مخلص، أن يديم الله على المملكة، وأن يحفظها بالسود، النسل الذي تحدر من مؤسسها عبد العزيز، لعمدة الله بمزيد من الرحمة والرفضان.

أول تمصر هذه الشعوب، وقد توافد منها مئات الآلاف، حجاجاً ومعتزمين الأعوام، بل على كثر الأيام، وفي كل يوم جديد، من معالم خدمة الحرمين الشريفين؟! إلا أنهم يكادون لا يصدقون، ولكنهم يرون عين اليقين، غير أنه من البروة والرعاية، بحيث يذلل الرائي، ويكاد يحسب أنه في الأحلام..

وهذه مكة المكرمة، كان الوصول إليها من جده، وبخاصة في الحج، يقتضي الساعات الطوال، مع أن بينها وبين جده، مسيرة ساعة أو فوق ساعة، وبما هو سيارته، ثم غدت اليوم، موصولة بطرقا متعددة وسريعة، وفي كل منها مسارات كثيرة، حتى ليكاد يصل المرء إلى مشارف مكة، في نصف ساعة، في أشد ساعات الزحام!

وهذه المعالم التي استجبت في الحرم المكي، هل يصدها إلا من تحسبها بنفسه؟ أو ليس «العاجز» الذي كان لا يجد مكاناً يصلي فيه، غير ظاهر الجدران من

ولكن العرش في المملكة له وحده! أما التاج، فما اتخذ مؤسس المملكة، ولا ابتداء من بعده، تاجاً إلا القرآن والسنة، ينطق بها راية ارتفعت بالشهادة، وعلا فيها اسم الله ورسوله، واتباع أعطى في القلب، فنتج إلى رب العزة والجلال، بالحمد والشكر، على ما يتعاقب في المملكة العربية السعودية، ومن عظيم المساءر، وجليل الجديدة، التي أعلنها العامل السعودي فهد بن عبد العزيز!

إنه ليس بالأمر اليسير، أن يتخلل الملك، عن لحي يعضون عليه بالواجب، جيماً، وبعد عرش تاج - وليس عود بيت - حدة والرغش، حركة المدينة للسلامة -

ولكن العرش في المملكة له وحده! أما التاج، فما اتخذ مؤسس المملكة، ولا ابتداء من بعده، تاجاً إلا القرآن والسنة، ينطق بها راية ارتفعت بالشهادة، وعلا فيها اسم الله ورسوله، واتباع أعطى في القلب، فنتج إلى رب العزة والجلال، بالحمد والشكر، على ما يتعاقب في المملكة العربية السعودية، ومن عظيم المساءر، وجليل الجديدة، التي أعلنها العامل السعودي فهد بن عبد العزيز!

فإذا اختار الملك المقدس، أرض طيبة، لآعلن هذه المفاجأة، فذلك يزيد طيب هذه المكرمة، وعلو شأنها وأثرها! فالقالب الذي يريد، هو الاعز والأكرم، فما يصل إلى عظمة، أي لقب مهما تعلّم وتغنم وتضخم.. إلا أن هذه المفاجأة، هي التي تفر قلب الشعوب، التي عبرها الأيمان، وتلقّت بعب من يعلى وصف اسمه بأجل صور الأيمان - خدمة الحرمين الشريفين، في مكة المكرمة، والمدينة المنورة - وأي شعوب نعتي؟!

إنها شعوب العرب والمسلمين، الذين يجدون في هذه المملكة، منة ومجد، ومروعة ونجدة، حتى لقد تحدى الملك صبرا من الشدة، وبأبتها في الأمانة، ما تطل يقضي به وتغني، وفي أخوة الأيمان، الذين توزعوا في شتى أصقاع الأرض، وقد أكرمهم الملك على نفسها.

وذلك تعدد بسخائها المعبود: وإذا هذه الشعوب تدعو صانعة مخلص، أن يديم الله على المملكة، وأن يحفظها بالسود، النسل الذي تحدر من مؤسسها عبد العزيز، لعمدة الله بمزيد من الرحمة والرفضان.

أول تمصر هذه الشعوب، وقد توافد منها مئات الآلاف، حجاجاً ومعتزمين الأعوام، بل على كثر الأيام، وفي كل يوم جديد، من معالم خدمة الحرمين الشريفين؟! إلا أنهم يكادون لا يصدقون، ولكنهم يرون عين اليقين، غير أنه من البروة والرعاية، بحيث يذلل الرائي، ويكاد يحسب أنه في الأحلام..

وهذه مكة المكرمة، كان الوصول إليها من جده، وبخاصة في الحج، يقتضي الساعات الطوال، مع أن بينها وبين جده، مسيرة ساعة أو فوق ساعة، وبما هو سيارته، ثم غدت اليوم، موصولة بطرقا متعددة وسريعة، وفي كل منها مسارات كثيرة، حتى ليكاد يصل المرء إلى مشارف مكة، في نصف ساعة، في أشد ساعات الزحام!

وهذه المعالم التي استجبت في الحرم المكي، هل يصدها إلا من تحسبها بنفسه؟ أو ليس «العاجز» الذي كان لا يجد مكاناً يصلي فيه، غير ظاهر الجدران من

## الشرق الأوسط

خبرية اليوم الثلاثاء

محمود من الحدة وروني في جميع أنحاء العالم

الناشر: هشام علي حافظ  
محرر: محمد علي حافظ  
نائب الناشر: سمير محمد علي حافظ  
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين  
نائب الرئيس: محمود عسلاطة

أحمد أحمد أحمد  
المدير العام: يوسف فاضل  
المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل

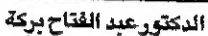
المدير العام: يوسف فاضل

المدير العام: يوسف فاضل



[illegible]

التأثر بالغرب أخطر القضايا التي تجابه العالم الإسلامي



الذي فهمه العلماء من هذه النصوص من خلال الدراسات والمعارف الإسلامية الطويلة التي حصلوا عليها من خلال الدراسات اللغوية والفكرية.

ومن الثابت أن هناك شروطاً عظيمة لمن يتولى أمور الدين منها أن يكون عالماً بأصول الفقه، الحريصة، الداعية لأسس الإسلام، ودارساً من كتب الكتاب البليدة والسنة النبوية صلى الله عليه وسلم.

أما بعض الفقهاء الذين يفتون بصورهم لما تشاء أصحابهم، وبعضهم يعرض عن وجهات نظرهم في بعض القضايا إذ عرفوا أن ثمة أدلة شرعية فاضلة تدين ما يقولونه.

يضاف إلى هذا أن الفقه الإسلامي عبارة عن فهم من تأملوا الفقه، والأدلة، أجدوا واستنبطوا في فهمهم وأمام الشافعي يقول في مقدمة كتابته الأشهر «الرسالة» «كل ما خالف في فهمه من الدين» أي «كل ما خالف في فهمه من الدين» أي «كل ما خالف في فهمه من الدين».

شريف، أن المؤسسات الإسلامية مطلقة  
وعدا في حديثه -هـ- الشري الأوسط،  
ضحية التنازل بالقرب التي تعتبر القضية  
الأخيرة أخلاقاً أو أفكاراً لم تكن الاختلاف  
ومرارة في الواقع الحقيقة. وعاش الضيف  
في ركاب المواقف الغريبة ومطالعها في الوقت  
الذي اعتقد فيه خطأ أنه أصاب الضمارة  
والتي تقدم، وإن هو التخلّف والتأخر  
يبعد. إن ما زلنا الإسلاميين كتسبب  
تسببهم من تبيينها للنداءات التي لها  
وتعزيمها بالمدينة إلى من جميع الأمم  
«كتمت خير أم أخرجت للناس تامرين  
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون  
بالله».

وهذا يعني الاستجابة إلى الله  
والانقياد بالتقوى بأخلاق الإسلام ومبادئه  
«فأما علموا أنهم لو اتبعوا في الأفعال والأحكام

م الجيد لجميع الحوث الإسلامية بالأزهر  
يقع البعض على أن حصول الحرية المست  
والعلمية في ديار العلم الإسلامي هو  
الهمة، وأيق المسلمون على خصوم  
الاسلام الذين لا يريدون لنا خيرا ..  
أخطر القضايا  
ورعنا عن القضايا التي تجابه الأمة  
ودور المؤسسات الدينية في التغلب عليها  
يقول الدكتور بكري :  
الجرى في فلك الحضارة الغربية – في  
رأيي – هو أخطر ما أصاب المسلمين  
الإسلامية، وقد يكون لاستعمار العسكري  
الاحتلال، حيث خرجت منه الشعوب برذل  
عنه، وقد يكون للاستعمار الثقافي الذي  
تعدده دور أكر، وقد يكون للتقليد الغي  
الواهي دور أكثر خطورة، ولكن النتيجة  
تكون واحدة، وهي خسارة الأمة

أكد الدكتور عبد الفتاح بركة الأمين أ. بوضوح الحلول الإسلامية لمشكل الأمة أمام هذه الأزمة، في معرضه النقاشي «أزمة المؤسسات الحداثية: الخطيرة التي تواجه الأمة».

وقال: إن الفقه الإسلامي قادر على التعامل مع مواجهة القوانين الوضعية والذين يتبعونها في الفقهاء يقصدون محاربة الإسلام نفسه.

وأضاف: إن المؤسسات العلمية في ديار العالم الإسلامي مطالبة بإبراز وجه النظر الإسلامية في شتى القضايا الفكرية والعلمية المطروحة في ساحة العمل الإسلامية، والعمل على تجديد الثقافة الإسلامية، جعل هذه الثقافة بعبءة تتعصب سواء كان هذا التعصب سياسيا أو وطنيا أو مذهبيا ومن هذه النقائط إن أصلها الدينية المسيحية،

عبد الفتاح بركة الأمين

وما خصية الجوارح والسياسة التي لا  
هناك فرقا بين الخلاف والنزاع لأن النزاع  
منتهاه الغشكال كما قال القزويني الكبير :  
« ولا تلتزموا القسطنطينوا ولا تفرقوا بين حكمكم .  
كل من تعدد وجهات نظر العلماء دائما  
مقصده الوصول إلى الحكم الشرعي  
الصائب ، بل هو من عوامل تمام التشريع  
الإسلامي ، وقوته وقدرته على السواء في  
مواجهة أي نظريات أو قوانين وضعية .  
ونحن في صميم الجدل تحريص أن يكون  
الأعضاء من متتبعي المذهب الفقهي حتى  
يمكن التوصل إلى أحسن الصيغ الشرعية  
القريبة من أصول الدين . »

**خطورة الخلافات**

وبينته الأمين العام لمجمع البحوث  
الإسلامية من سطوة الخلافات التي يحال  
فرض جسيمه الضار ، زعمًا على حسب الأهلية

تسبح عند المصدر الأول من الإسلام،  
 هناك قضية آخر للشرع من أن ايعض  
 خلاصا للآخر في الاوقات التي اذهر فيها  
 الجواند والقدرة في استنباط الاحكام  
 الشرعية.  
 ومن هنا اؤكد دائما، ان الفقه الاسلامي  
 قادر على العطاء دائما في مواجهة القوانين  
 الوضعية، وتخصيص الشرعية مهية لتقبل  
 اي اجتهاد في اطر هذه التخصص... ومن قبل  
 اقول ضمنيت تاكيد هذه الحقيقة، وعلماء  
 قرون مازالوا يضيفون الى الاجتهادات  
 جنتهين اجتهادات جديدة... ولا اعوز  
 الحقيقة اذا قلت ان التخصص الفقهي  
 واجتهادات قادرة على حل مشاكل  
 الشريعة التي دون ان يجتهد الحديث، فما  
 بالنا لو اجتهد الحديثين وهم امر واقعي  
 ومطلب شرعي من علماء الامة ومحققنا

وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا عَاهَدْتُمْ  
وَتَجَارَةً تَخْسِفُونَ صُفُوفَهَا  
وَمُسْتَنْزَعُونَ بِهَا  
تَرْضَوْنَهَا عَنْ عِلْمِكُمْ مِنَ اللَّهِ  
وَيُسَوِّدُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِهِ  
فَرِصًا أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَايِعُ  
بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَلِئَلَّا يَهْدِيَ  
الْبُغْمُ الْفُقَرَاءَ  
وَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُسَاهِدَاتِ  
وَالْبَيْعَةِ فِي زَمَانِ الْحَضَرِ  
الْمُتَّكِئِ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ  
الْخَاصَّةِ بِأَحَدٍ مِنْ مَظَاهِرِ  
التَّجَارَةِ الْغَرِيبَةِ  
لِأَخْصِيَا خِصَاصًا بِمَقْصَدٍ يَتَّقَى  
الْفَقْرَ وَالْأَخْلَاقَ وَالْأَفْكَارَ -

أشاره على هذه المصودة على جوانب عديدة من حياتنا، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو على مستوى العادات والتوجهات الفكرية.

ونعني من القول أن للحضارة جانبين: الجانب المادي والصناعي وهذا لا مغي لنا عنه، ولا مانع من الاستفادة من الوضع في الاعتبار أننا مطالبون أسلانيا بالتقدم بما استكشفه أسرار الكون، والسعي في منابك الأرض، والوقوف عند بعض أسرار المادة التي يضع الله فيها العديد من أسرار وقته، وقدرته الخسما كما كنا نحن من حضارة ومدينة هائلة في القرون التي كان فيها الفريون مختلفين جدا في شتى مناحي الحياة.

إن التقدم في مثل هذه المجالات العلمية والصناعية قد يصل في فترة من الفترات إلى

عن القضايا تدبر عنها الحل الإسلامي،  
واسقن المسلمون في كثير من الحل  
بعده عن البيئة الإسلامية ما تعده من قيم  
وأخلاق خاصة تبعد عن كتاب الله وسنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم وتجارب العدم  
الإسلامي الخاصة  
وقال إن العالم الإسلامي به العديد من  
المشاكل، وواقع هذه المشكلات سريع  
ومتغير، وواقع التطور سريع، وبالتالي يجب  
أن تكون الحلول الإسلامية للمشكلات  
القائمة منظورة وسريعة، وتك مسؤولة  
المؤسسات العلمية والعلمية والإسلامية  
في ديار الأمة، وإن كان هذا لا يعني التحمل  
بفرض وضع الحلول العلمية بقدر ما يعني  
ضرورة الأشخاص بوضع الحلول الإسلامية  
الصحيحة لكل داءات البشرية.

و لا شك أن تدبر تنسيقا يجب أن

الاسلامية، بعد اسرار القرآن في اخبر في  
موضع الى خطورة هذا العمل وقيل البعض  
هل تأصيلها داخل البيت . ومن غير  
هل الكتابي لو اريد ان يكون من بعد اتمكتم  
كثيرا جدا من عند انفسهم . من بعد ما  
تتبع لهم الحق . فاعفوا واصفوا حتى  
ياتي الله بالمرء . ولن ترضى عنك  
الجهول ولا العاصي ان تتبع ملتهم .  
ان الله هو الهدي والهدى تتبع اهت  
هو اهم بعد الذي جاءك من العلم . ما لك  
من الله من ربي ولا انبي  
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما  
يتبعون اوامعهم . ومن اضل من  
ما مضى فيه من الله . ان الله لا يهدي  
الضالين

القانون ولم يجود إلا في إحداهات  
القهاء .. وقد بان هذا عندما تشكلت لجان  
في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر لتجديد  
الشريعة الإسلامية، حيث وجد علماء  
القانون، أن في الشريعة الإسلامية نصوصا  
منطوقه جدا عن المصنوع القانوني ..  
وأن عندما تحدث القانونيون عن  
المسؤولية التصورية » وجدا أن  
الشريعة الإسلامية لا ترى أن الشخص  
مسئول وتطالبه بالتوضيح إلا مثل شيئا  
ضد ضرا بالآخرين فبفسد، بل أن  
القهاء اعتبروا أن الشخص الذي يذكر  
أمرنا من شأنه أن يسبب ضرا للغير يعتبر  
مذنبا .. كما قاله ابن المذاهب ..

**الأشهاد:**

ويقول الدكتور بركة: من القضايا الخاطئة التي نشأت من خلال اهتمامنا بالبرشمية الإسلامية والدراسات الفقهية، أن البعض يستغل تعدد وجهات نظر الفقهاء في القضايا الفقهية، ويرمي الفقه الإسلامي بالاختلاف وصعوبة الفهم، والحقيقة، أن الذين يقولون مثل هذه الأقوال لا يريدون للإسلام حجة وتأييد من المهوم على الفقهاء وسيلة للهجوم على الإسلام وبرشيمته.

وتتعد وجهات نظر الفقهاء دائما ما يكون في

المجتمع الإسلامي في حاجة إليه، وإذا كان  
أخذَه عن الآخرين يضر ببقية الأمة  
وبينها .

أما الجانب الثاني للخصاصة فهو الجانب  
المتصل بالثقافة والأخلاق والافتكارات  
والبدائي، وهذا الجانب لا يمكن أخذَه عن  
الغير، إذ الأخذ عن الغير يعني ضياع  
شخصية الأمة. وبدون هويتها في هوية  
الآخرين، في الوقت الذي تدفع فيه الإسلام  
شخصية أمتها، وتفتاتها، وبصفتها شخصية  
الإسلامية الخاصة، ويضع الله لنا القرآن  
والسنة لنستمد منهما كل مقومات الأخلاق  
والافتكارات والثقافة .

طريق تبادل البحوث والدراسات أو عقد المؤتمرات والندوات والاستفادة مما انتهت إليه جهة بحثية والبدء من حيث انتهت جهة أخرى لا تكن المؤسسات العلمية نفسها . وإذا كان المسلمون يشكلون أمة واحدة، والقرآن يتحدث عن المسلمين فيقول : **إِنَّ هَذِهِ أُمَّةُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ** ، وتداء القرآن يجيل في الأذان : **واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا** ، فإن هذه الوحدة والاعتصام به أن تجسد أول ما يكون في البحوث والدراسات الدينية . بحث في أترك المسلمون مشغولين ببعض القضايا السياسية

فوزه بیای  
 احمد محمد جمال  
 المجمع الفقهي والصحة الاسلامية

## المجمع الفقهي والصحة الإسلامية

تحت إشراف د. لؤي الأحكام الكبير باجتماعات المجمع الفقهي الإسلامي - في عمان -  
شتره جريدة - الدستور - الأردنية يوم ١٢/٧/١٤ - ١٤/٧/١٥ - ١٩٨٩/١٢  
انقضاء المجمع يتناول البحوث والدراسات والتأمل المطلوبة عليه ..  
وهذا الذي نشرته - هوم - هو ما كتبه الأستاذ هاني السويدي موجها إلى  
اعضاء المجمع ملحقته معه - وجادة - حيث قال :

«إن مؤتمركم من أجل الشكل ليس كاملا .. فكمهنا .. غائب كبير .. عن جدول  
الأعمال .. فكمهنا الجهاد .. وثمة ألاءة .. كما كتبكم فقهاء الشيعة الإسلامية ..  
باعتبار أن مسلمي الهند في القعود .. وخلصهم الجهاد ..  
هذا من أحد الشكك .. أما من جهة الموضوع فهو أنك تهتمون بالنظر  
والسائل الفقيه .. في درجات الشهور القديمة .. وكمهنا الأسماء .. أطفال الأنابيب ..  
أحكام النفقة الزوجية .. الإرجاء بالطائفة .. والكثير من المعاملات والعقادات .. من أهم  
مسائل مهمه .. جركم الله خيرا في بحثها عن كل خير .. وكما ليست من مهم  
المسلمين الكبير !!

لأن هوم التمسك التبعير التبعير في قضايا رئيسية أربع : القضية الأولى هي  
علاقة الحاكم بالحكمين في الجتم الإسلامي المنشود .. وما هي واجباته ومسؤولياته  
وصلاحياته .. ثم نظر قضية الشيعة الإسلامية .. وما هي وسائل التبعير في الظلم  
والاستبداد .. وما هي حقوق المواطن ومسؤوليته .. نريد من قضايتنا الإجابة النظر في  
هذه القضية .. التي هي محور السياسة الإسلامية ..

القضية الثانية : هي المسألة الاقتصادية .. أي بيان حقوق الفقراء والمساكين  
والحريون في التبعير الإسلامي .. ووسائل إنصافهم .. القضية الثالثة : هي مسألة  
الوحدة الإسلامية .. نريد من قضايتنا الإجابة عن بيان علاقة التبعير الإسلامي  
بالقوام والشعوب المختلفة في العالم .. لكي نل من هذا مذهب إلهاني .. وما هي الواجبات المالية  
والعقودية والدستورية التي تشد هذه الأرقام والشعوب في الأمة الإسلامية  
الوحدة ؟

القضية الرابعة : المسألة اليهودية ؟ نريد من قضايتنا الإجابة عن كيفية  
التعامل مع هذه المسألة .. لكي نتعامل مع اليهود الذين أقاموا بيننا دولة قوية مسلحة  
تكرير بها بعد هوم .. ويكر خطرها على اليهود الذين أقاموا بيننا دولة قوية مسلحة  
ومهادنتهم ؟ هل نطيعهم ونعشيمهم .. أم نرفضهم ؟

لأننا نريد من قضايتنا أن يولوا بالرائي الحاصل في هذه المسألة الرئيسية  
الكبرى ..

وأنه جريدة الدستور .. التي نشرته التكمه .. ومع الكاتب الفاضل الذي كتبها  
.. وقد أقام القضاة الإسلامي الأربع في مقدمة هوم .. هوم .. الإسلامي .. ويجب أن  
يسمعوا فيها رأيهم ألقاها ولطعام ألاء ..

أولا .. من كل الكاتب والمسلمين .. وخاصة الشباب الصائري التائه الثائر .. أن  
يسمعوا إلى فقهاء الأمة الإسلامية فتوامم الجمعية في هذه القضايا الإلهية الجادة  
.. ليعرفوا هوم الإسلامي فيها .. وتضمن به قولهم .. وتضمن به أن نقول هوم .. وخوارهم ..  
ومشاعرهم ..

ولكن هذا في نظري - لا يكفي - لأن المجمع لا يملك أن يقول رأيه .. ويعلم  
فتواه .. إلى مسألة نظر عليه في هذا الشأن .. لأن المجمع الإسلامي .. كما في قضية  
علاقة الحاكم بالحكمين .. أو في قضية علاقة الدولة العربية المجاورة لإسرائيل  
بإسرائيل .. لأن كل المجمع سيضع جدول كلام عن نظرية .. أن تبدد إلى التطبيق  
سبيلا .. وإلى الغداف أبدا ..

ما يسوقه المجمع في هذه القضايا الإلهية قائم على هذا هذا هذا هذا هذا هذا هذا  
واللاحق .. والقاضي والصارمين .. ومثلما بقي في أولياتهم ومقالاتهم جاري على ورق ..  
لأن السياسة .. ليست بدينامية .. وانظمة الحكم .. لا بد من إلهام ..  
ومع عدم المسئلة القاطع .. فأنه لا شيء على أن يقول كلمته في مثل هذه  
القضايا الإلهية الجادة التي هي هوم كبرى لإمام العالم الإسلامي من قبل  
إمام التكمه .. حتى الله ..

**دُعَاءُ الْغُيُورِ**

اللهم، إني أسألك أن  
تبارك لي في سمعي وفي  
بصري وفي روحي وفي

عش النورس للسجاد الإيراني والشرقي  
AL NAWRAS NEST IRANIAN ORIENTAL CARPETS  
« اشتري واحصل على جودة يدوية هندية »  
قسم خاص لتصليح ورقية وغسيل السجاد .. يشرف عليه مجموعة من الفنيين والتخصصين بأحدث الطرق الفنية ، وتنظيف الموكيت بالمناديل بجميع أصنافه  
العليا - بجوار فندق الخزامي - ت : ٤٦٤٧٣٤ - شارع المطار - بجوار البيت الأخضر - ت : ٤٧٦٢٧٢٠ - الرياض - تصريح لغرفة رقم : ٣٤١

## اعتمدوا على دقة أكبر بنك في ألمانيا في إدارة استثماراتكم

يتطلب الأمر في الوقت الحاضر تواجداً في مراكز المال العالمية، والمشاركة الفعالة في ضمان القروض والأسهم بأسواق رؤوس الأموال في كافة أنحاء العالم. كما يتطلب تكتهات اقتصادية ومعلومات من المصادر الرئيسية حول أسهم وسندات معينة يمكن الحصول عليها من أكبر المؤسسات المالية العالمية فقط. ويتطلب الأمر مهارة وخبرة من أجل تطوير استراتيجية استثمارية سليمة - استراتيجية تحدد الغرض في إطار خطة بعيدة المدى.

ويعتمد عملاؤنا من مؤسسات وأفراد في كافة أنحاء العالم على مواردنا وخبرتنا لتلبية جميع احتياجاتهم الاستثمارية، ويشمل ذلك تخطيط وإدارة الصناديق الاستثمارية والممتلكات العقارية والمحاشات التقاعدية. انهم يعتمدون على خدماتنا الشاملة والمزعة وذلك لوجود ٤٠,٠٠٠ متخصص يقفون وراء أكبر وأعرق بنك في ألمانيا.

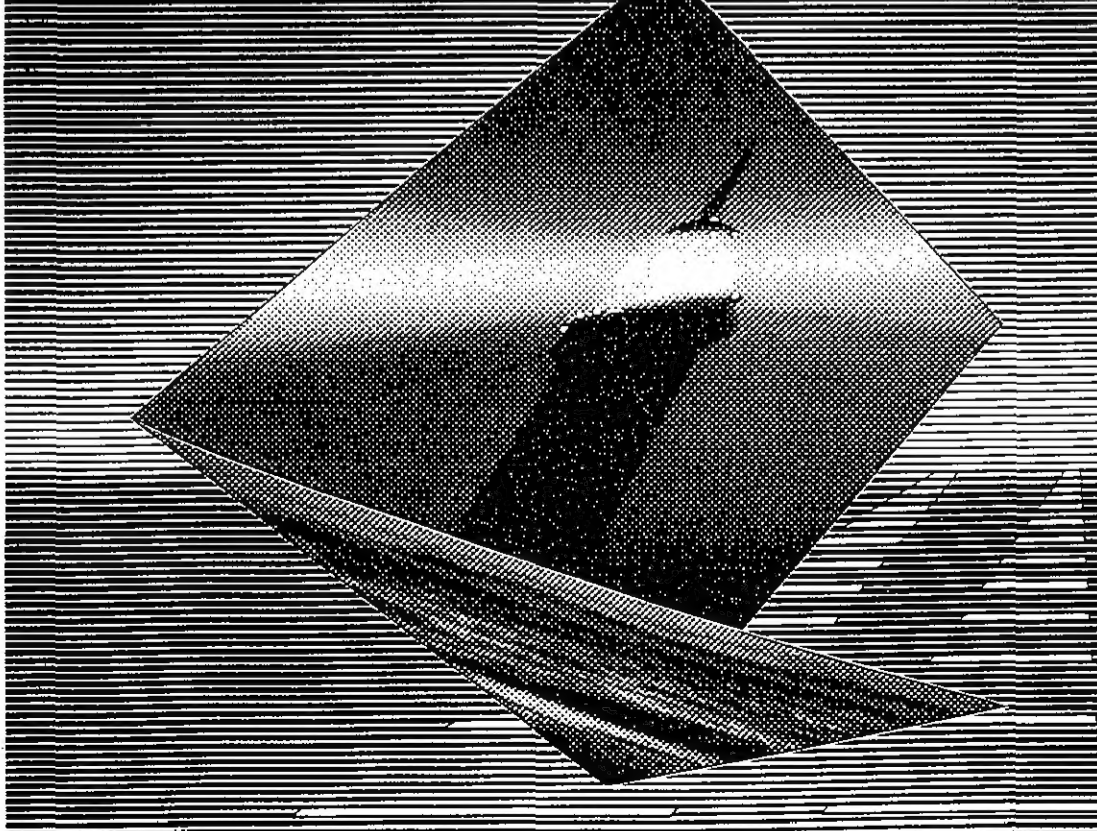
وفي دويتشه بنك - البنك الألماني فإنكم تجدون اشخاصا متخصصين وباهرين في مجال «الأعمال المصرفية الشمولية» - أي المزيج الفعال للنشاطات المصرفية التجارية القائمة على الائتمان والنشاطات المصرفية الاستثمارية الهادفة لتقديم الخدمات المالية. ويرجع تراث «الأعمال المصرفية الشمولية» الى أواسط القرن الماضي.

لذا من أجل تحقيق أهدافكم المالية يجب أن تعتمدوا على هؤلاء المتخصصين لمساعدتكم على

انتهاج أكثر الأساليب فعالية. إذا كان الأمر يخص إدارة المحافظ الاستثمارية وكافة الخدمات الاستثمارية الأخرى - فاختاروا التعامل مع أول بنك في ألمانيا.

**دويتشه بنك. س.م. - البنك الألماني**  
المكتب التمثيلي في الشرق الأوسط  
منامة سنتر (مدخل واحد، الطابق السادس)  
ص. ب: ٢٠٦١٩  
المنامة - دولة البحرين  
هاتف: ٢٧٦٦٣٠ (٠٩٧٣)  
تلكس: ٨٤٩٣ دويتشه بي. ان

لمحة موجزة عن دويتشه بنك - البنك الألماني (في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥)	
- إجمالي الموجودات	٩٦,٤
(بمليارات الدولارات)	
- رأس المال والاحتياطيات	٣,٨
(بمليارات الدولارات)	
- عدد حسابات الاستثمار الدائرة	١,٣٠٠,٠٠٠
- القيمة السوقية لحسابات الاستثمار	٦٦,٦
(بمليارات الدولارات)	
- عدد المساهمين	٢٤٥,٠٠٠
- أول بنك في ألمانيا - رائد عالمي في التمويل الدولي،	



 **دویتشلے بینک**  
**Deutsche Bank**



## نوتنجهام فوريت يحتفظ بقمة الدوري وليغربول «يحق» نوريتش ٢-٦



توني ادامز (الفاصلة الفاتحة) يسجل احد هدي الارسنال ضد تشارلتون.

### رياضة ذهنية



أقبا	١- رطب - بق
٢- رطب - بق	٣- رطب - بق
٤- رطب - بق	٥- رطب - بق
٦- رطب - بق	٧- رطب - بق
٨- رطب - بق	٩- رطب - بق
١٠- رطب - بق	١١- رطب - بق
١٢- رطب - بق	١٣- رطب - بق
١٤- رطب - بق	١٥- رطب - بق
١٦- رطب - بق	١٧- رطب - بق
١٨- رطب - بق	١٩- رطب - بق
٢٠- رطب - بق	٢١- رطب - بق
٢٢- رطب - بق	٢٣- رطب - بق
٢٤- رطب - بق	٢٥- رطب - بق
٢٦- رطب - بق	٢٧- رطب - بق
٢٨- رطب - بق	٢٩- رطب - بق
٣٠- رطب - بق	٣١- رطب - بق

لغز

### الأمير فيصل بن فهد يتبرع لفرق نادي النصر

الرياض - واس : تبرع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمبلغ ٤٢٠ ألف ريال لفرق نادي النصر الشهابي بمجال مسير المكان من اثني عشر لاعبا وإداري الفريق وسكرتير النادي بواقع ٣٠ ألف ريال لكل واحد منهم.. والذين انتقلوا إلى رحمة الله على أثر حادث مروري أليم الجمعة الماضي بالمنطقة الجنوبية.

ويأتي هذا التبرع السخي انطلاقا من مواقفه المستمرة تجاه الرياضيين جميعا وتأكيدا للتكافل والتضامن الذي يعيشه مجتمعنا. وكان الأمير فيصل قد أبلغ أسر فريق كرة اليد بالنادي تآزبه الحارة بهذا الحساب الأليم سائلا الله العلي العظيم أن يتقدمهم بواسع رحمته أنه غفور رحيم.. وقد نقل تآززي الأمير النجدي (عبد العزيز المشيبي) في خطبة الجمعة بالنادي.

وكان الأمير فيصل قد أبلغ أسر فريق كرة اليد بالنادي تآزبه الحارة بهذا الحساب الأليم سائلا الله العلي العظيم أن يتقدمهم بواسع رحمته أنه غفور رحيم.. وقد نقل تآززي الأمير النجدي (عبد العزيز المشيبي) في خطبة الجمعة بالنادي.

## ٣ مباريات هامة بالدوري الممتاز اليوم القادسية يواجه الاتحاد والوحدة يقابل الشباب والنصر يدافع عن مكانته أمام النهضة



لقطة من مباراة الاتحاد والنهضة يبدو فيها أحد أهداف محمد السويدي في شباك خالد.

الرياض - واس : بعد التبرع المكونر خاصة في خط الدفاع الذي من المتوقع أن يضم اليوم فريد عبد الله الشويخ وهادي كزوي وسعيد الزهراني وعبد الله السريسي (سعد بريك) أما خط الهجوم والوسط فيتميزان من أفضل الخطوط بالدوري ويتميز أفرادهما بسرعة الوصول لرمي الخصم ويضمنان عدم عودتهم وكساح طائر وأصابع حاكمي وعبد الله غراب (محفوظ حافظ) ومحمد سعيد وصالح المولد. بينما تعتبر حراسة المرمى مصدر ثقة واثنين للفريق بوجود أحمد سالم.

القادسية عانى في الأخير من سياسة التغير في جهازه الدفاعي، ويعتبر من أسوأ الفرق السعودية أعدادا هذا الموسم إذ لم يجرع مديرة الحالي ثوب بركي إلا قبل أيام قليلة من بدء المباريات ولذا خرج الفريق من كأس الاتحاد محذرا المركز الأخير في المجموعة ثم تدهور حاله في المباريات الثلاث الأولى من مسابقة الدوري فغسر الأول أمام النصر والثاني أمام الاتفاق وتعاد في الثالثة مع الانصار، قبل أن يحقق فوزه الساحق على الرائد يوم الخميس الماضي. ومن المتوقع أن تضم تشكيلة القادسية وليد الباري في حراسة المرمى، وراشد عاصي وجويدي مبارك وعادل بورشيد ولؤي السبيعي في خط الدفاع، ومحمد الفرحان وأحمد البيهبي وخالد الدوسري في الوسط، وعبد الرحمن بورشيد وفريد المعدي ومحمد الدوسري في خط الهجوم.. وأهم ما في مباريات اليوم أنها أول مناسبة يواجه فيها بركي كدرب فريق الاتحاد الذي سبق له أن تلقى في صفوفه لاعبا.

الوحدة والشباب: لقاء اليوم الذي يستضيفه ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرايع بين فريق الوحدة والشباب لن يكون سهلا ويصعب توقع نتيجة فريق الشباب حقق فوزين صعبين أخيرا على فريق الاتحاد وأداء في المقابل فريق الوحدة بثلاث نقاط من آخر مباريات أمام فريق الاتفاق والطائي بعد أن قدم مستوى متواضعا للغاية. ولكن الوحدة أستاذ أن يقتصر الفريق اقتناصا على ملعبه ويوسط جمهوره الهادئ وبالفعل لم يسجل تاريخ المباريات التي أقيمت بملعب الشرايع سوى خسارة واحدة فقط مني بها الوحدة أمام الهلال في الموسم الماضي.

الشباب سيخوض لقاء اليوم بنفس تشكيلة التي لعبت يوم الخميس الماضي أمام النصر إذا ما اكتمل شفاء لاعبه الأساسي عبد العزيز الرزقان بجانب زملائه سعود السمار وسليمان النفيسة وعبد الرحمن

جدة - مكتب الشرق الأوسط من كمال حاد: ويضم فريق الوحدة المنتخب لكرة القدم اليوم في من جدة ومكة المكرمة والمباريات الثلاث التي تجمع بين كل من الاتحاد والقادسية، والوحدة والشباب، والنصر والنهضة، وتستكمل يوم غد الثلاثاء مباريات الإسماعيل في الرياض، والاتحاد والرائد في المدينة المنورة، وفيما يلي مستعرض موقف الفرق المتبقية اليوم:

يطلب فريق الاتحاد والقادسية اليوم بشية مفتوحة بعدما حقق كل منهما أول فوزه هذا الموسم فالاتحاد كسب النهضة ١/١ والقادسية كسب الرائد ٤/٤ صفر وجاءت النتيجة في وقت كان فيه الفريقان في أمس الحاجة إليها لإعادة الثقة والسياسة لجمهورهما بعد هزيمتين وتبادل واحد في الثلاث مباريات التي سبقت الأسبوع الماضي. لكل منهما.

القادسية عانى في الأخير من سياسة التغير في جهازه الدفاعي، ويعتبر من أسوأ الفرق السعودية أعدادا هذا الموسم إذ لم يجرع مديرة الحالي ثوب بركي إلا قبل أيام قليلة من بدء المباريات ولذا خرج الفريق من كأس الاتحاد محذرا المركز الأخير في المجموعة ثم تدهور حاله في المباريات الثلاث الأولى من مسابقة الدوري فغسر الأول أمام النصر والثاني أمام الاتفاق وتعاد في الثالثة مع الانصار، قبل أن يحقق فوزه الساحق على الرائد يوم الخميس الماضي. ومن المتوقع أن تضم تشكيلة القادسية وليد الباري في حراسة المرمى، وراشد عاصي وجويدي مبارك وعادل بورشيد ولؤي السبيعي في خط الدفاع، ومحمد الفرحان وأحمد البيهبي وخالد الدوسري في الوسط، وعبد الرحمن بورشيد وفريد المعدي ومحمد الدوسري في خط الهجوم.. وأهم ما في مباريات اليوم أنها أول مناسبة يواجه فيها بركي كدرب فريق الاتحاد الذي سبق له أن تلقى في صفوفه لاعبا.

الوحدة والشباب: لقاء اليوم الذي يستضيفه ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرايع بين فريق الوحدة والشباب لن يكون سهلا ويصعب توقع نتيجة فريق الشباب حقق فوزين صعبين أخيرا على فريق الاتحاد وأداء في المقابل فريق الوحدة بثلاث نقاط من آخر مباريات أمام فريق الاتفاق والطائي بعد أن قدم مستوى متواضعا للغاية. ولكن الوحدة أستاذ أن يقتصر الفريق اقتناصا على ملعبه ويوسط جمهوره الهادئ وبالفعل لم يسجل تاريخ المباريات التي أقيمت بملعب الشرايع سوى خسارة واحدة فقط مني بها الوحدة أمام الهلال في الموسم الماضي.

الشباب سيخوض لقاء اليوم بنفس تشكيلة التي لعبت يوم الخميس الماضي أمام النصر إذا ما اكتمل شفاء لاعبه الأساسي عبد العزيز الرزقان بجانب زملائه سعود السمار وسليمان النفيسة وعبد الرحمن

# شكر تعزية

## بقلوب مفعمة بالإيمان وتقوس مطمئنة راضية بقضاء الله وقدره

### نقدم بأسنى آيات الشكر وخالص الامتنان والعرفان

#### حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد

#### وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية

#### وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن

#### ولأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي والسعادة وكلاء وزارة الخارجية وسفراء

#### خادم الحرمين الشريفين

#### وكافة الأقارب والأصدقاء وجميع موظفي وزارة الخارجية وكل من تفضل بمواساة من داخل المملكة وأخارجها في مصابنا الأليم بوفاة

## ابنتنا الأمانة / ريم عبد الباري رحيم جملوني

التي اختطفها يد المنون في حادث مروع.. ونسأل الله العلي القدير أن يسكن الفقيدة في جناته ويمن على والدها بالشفاء العاجل وأن يحفظ الجميع من كل مكروه وإنا لله وإنا إليه راجعون

عبد الرحمن محمد ورهبان وأخوانه وأبناء عمومته وآل الصبان وآل الحلواني وأصهارهم



## فرحة أدبية لم تتم

صدر في لندن منذ أشهر كتاب بعنوان «الشعر الحديث في العالم العربي»، وقد صدر الكتاب في سلسلة «بنجوين» الإنجليزية ذات الشهرة العالمية، والكتاب الجديد هو مجموعة من المختارات الشعرية لعدد من الشعراء العرب المعاصرين ترجمها إلى الإنجليزية وقدم لها دراسة قصيرة الكاتب اليمني عبد الله العذري.

وعندما استكملت هذا الكتاب شعرت بشيء من الفرح والتشوق، لأنني من أشد المؤيدين بأن الأدب العربي المعاصر وخاصة في مجال الشعر والقصة جدير بأن يكون له مكان محسوس في الساحة الأدبية العالمية.

لكن فرحتي بالكتاب ضعفت بل وتلاشت بعد أن قرأت مقدمته وقلت: صفحته بشيء من الدراسة والتفكير والتأمل. فقد وجدت في الكتاب تصويراً وانحرافاً فكرياً، وتجاهلاً كبيراً لشعراء بارزين، وبحركات شعرية بالغة الفكرة والأهمية.

لقد قدم المترجم في دراسته التمهيدية لمختاراته تقسيماً للحركة الشعر العربية منذ سنة ١٩٤٧ إلى الآن يتضمن أربع مراحل هي كما جاءت في الدراسة التمهيدية للترجمة:

أولاً: حركة التفعيلة أو المدرسة العراقية وتمتد من ١٩٤٧ إلى ١٩٥٧.

ثانياً: حركة مجلة شعر أو المدرسة السورية وتمتد من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٧.

ثالثاً: التجربة الحزبية أو مدرسة الينون (حزبان) وتمتد من ١٩٦٧ إلى ١٩٨٢.

رابعاً: تجربة بيروت وتمتد من ١٩٨٢ إلى الآن.

وعندما ننظر في هذه التقسيمات نجد أنها لا تلتزم منطقاً واضحاً، فالترجمة تسمى المدرسة العراقية باسم «حركة التفعيلة»، وهذا يعني أنه اتخذ شكل القصيدة مقاساً لتطور الشعر العربي المعاصر وتحديد مدارس، ولكننا نجد المترجم يقف بعد ذلك أن حركة مجلة

### خبره المضحك

وأطوى القصيدة  
الصق قلبي طالع حب  
وانتظر الفجر في أرجله  
● هادي دانيال / سورية

### عزائيلية

تقلبت ولا عرفنا  
نحير عن مهابرتنا  
جاولنا ولا قدرنا  
ويا ليت نحمداً نحنا  
● محمد عبد الله الفضل / السعودية

### خمسة

اليوم  
المفوحة هي التي  
تظلم أظلم الخبز

## سبحوا الشعر

بُغْدَسْ مَنْ طَالَ بُغْدَسْ! سُبْحَرُ  
تَذَاكِرُهُ قَبْلَ النَّبِيِّ، فَالْيَوْمَ عَهْدُهُ  
وَجَدَّ مَعَهُ بِالْمَدْعِ، فَالْمَدْعُ جَدُّهُ!  
لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الدَّارِ، مَوَاقِفُ  
يَذْكُرُ لَهَا رَجُوعَ الْجَنَادِ وَصَلْدَهُ  
عَلَامَ رَمَتْ قَلْبِي هُنَاكَ طَبَاوُةُ  
وَقَدْ كُنْتُ قَدَمًا تَقْوِي أَسْدَهُ  
بُلَيْتَ بِحَظٍّ، كَلَّمَا رُمْتُ مَقْصِدًا  
يُسَائِلُ بِهِ، مِنْ جَانِبِ الدَّهْرِ، حُضْدَهُ  
أَجِيرَانَنَا! إِنَّا وَإِنْ يَرَوْحَ الْهَوَى  
وَعَزَّ عَلَيْنَا بَعْدَ مَنْ طَالَ بُغْدَسْ  
لَتَأْسُو جَرَاحَاتِ الْهَوَى بِعَلَلِ  
يُشَارُ بِأَطْرَافِ الْإِنَانِي شَهْدَهُ  
يَلْذُ بِكُمْ سَهْلُ الْفَرَامِ وَصَفْعُهُ  
وَيَحْطُو بِكُمْ هَزْلُ الْعَرَابِ وَجَدَهُ

معاني الكلمات ● ناشو: نذاري. ● يشل: يستخرج

## بدلاً من أن نحل مشكلة ونشأ آخر

من المؤكد أن قرار السيد محمد طاهر جيلاني وزير الإسكان في حكومة السيد الصادق المهدي بإزالة السكن العشوائي قرار سليم لأنه يستهدف في المقام الأول الحياة على الأراضي الحكومية واستعادة قيمة الأراضي التي تقدر بحوالي (١٠) ملايين جنيه سوداني وفي منطقتين فقط - القاضي عدلان النعيم قاضي محكمة الخرطوم جنوب الجزئية والخاص بإطلاق الرصاص على كل من يقرب من الجدار أو يتشرب عند الإزالة هذا القرار فبرحة الصبور إلى فارق جديده، ولم يقل خيراً ولا شراً عن هذه الحركة المهمة في ميدان الشعر العربي المعاصر.

وعندما يشير المترجم إلى المدرسة السورية فانه يقدم من سورية نفسها عدداً من الشعراء هم: نزار قباني وأونيس وروض نجيب الريس ويتجاهل تجاهلاً تاماً عدداً آخر من الشعراء البارزين مثل سليمان العيسى وشوقي بخاري وكثيري خوري وممدوح عدوان وغيرهم. أما في الشعر الفلسطيني فلا ذكر لشاعرين بارزين هما يوسف الخليل ورفيق زباد. أما بالنسبة للسعودية والخليج فقد تجاهل المترجم شعراء من أعلام الشعر العربي الجديد مثل غازي القصيبي وخليفة الوقيان ومحمد الفهد العيسى وكثيرين آخرين من أصحاب المراهب الشعرية الأصيلة والتي كان على المترجم - إذا كان أميناً في عمله - أن يبحث عنهم ويقدمهم للناس. كذلك تجاهل المترجم شاعرين بارزين في البحرين هما قاسم حداد وعلي الشرفاء، وتجاهل شاعراً بارزاً في اليمن هو عبد العزيز المظالي. وفي السودان تجاهل المترجم محمد الفيتوري ومحمد المهدي الجندوب جيجي عبد الرحمن وتاج السر الحسن. أما العراق فقد تجاهل المترجم فيه شعراء لهم وزنهم من أمثال: حميد سعيد وحسب الشيخ جعفر وعبد الرزاق عبد الواحد وعلي جعفر الحلاق وعبد الأمير معة. أما بلدان المغرب العربي فلا ذكر لها ولا حضور في هذه المختارات الشعرية على الإطلاق.

## رسالة اليوم

من عبد الله الشيخ سيد احمد  
الولايات المتحدة  
دعونا نحكم للتاريخ (٢)

خلفنا: ظهرت أول دولة موحدة في بلادنا بعد العهد (النبي - المروي) ١٥٠٥م وذلك عندما تحالف عرب القراصة مع «أفارقة الفوج» والفقراء على بلادنا اسم المملكة. وكانت دولة عربية أفريقية تحكم بالاسلام وتسود فيها اللغة العربية. وكانت ذات صلات واسعة بمصر والحجاز والمغرب. سجلت هذه الدولة نهاية الرسمية للجاهلية في بلادنا. وبداية الرسمية للإسلام.

سلسلا: ظهر الاستعمار من جديد مثلاً في «التركية السابقة» حيث قضى على «دولة سنار» الوطنية ١٨٦١م وأطلق محمد علي باشا اسم السودان من جديد على بلادنا.

سلسلا: وفي عام ١٨٨٥م - بعدما برز على الستين عاماً من الاستعمار - انتصرت الثورة المهدية على حكم التركية السابقة. وبسقوط الخرطوم ومقتل غردون باشا. ألغت المهدية علياً اسم السودان وأطلقت على بلادنا اسم «دولة المهدية».

المهدية: لم ينس المهديون أن يغيروا الاسم الاستعماري. فقد قضت جيوش (الفتح الإنجليزي - المصري) على دولة المهدية عام ١٨٩٨م. فيما يسمى في تاريخ السودان بحملة استرداد السودان معلنه بده فترة (السودان الإنجليزي - المصري) (The Anglo - Egyptian Sudan). وجاء من جديد اسم السودان مع الاستعمار ليعتبر حتى يومنا هذا رغم استقلال بلادنا قبل ثلاثين سنة.

والدرس بعق لهذا التسلسل التاريخي القديم يرى بوضوح أن هناك معركة دارت (سجلاً) بين (أبناء الوطن والمستعمرين) حول اسم بلادنا. فبينما حرصت الحكومات الاستعمارية طيلة فترة حكمها والتي امتدت لثلاث فترات (العهد العثماني - العهد التركي) (والعهد الإنجليزي - المصري) - حرصت على الاحتفاظ باسم السودان وترسيخه والعودة به بعد أن بلغه الوطنيين كما حدث بعد سقوط (سنار) وبعد سقوط (دولة المهدية) إلا أنه من ناحية أخرى حرص الوطنيين من أجدادنا على إلغاء اسم السودان عن بلادنا في كل الفترات التي لنا فيها استقلالاً من الاستعمار الإنجليزي - وهي فترات العهد (النبي - المروي) (عهد الدولتان) (عهد ملكة سنار) (عهد دولة المهدية).

والشاهد أن اسم السودان اسم أطلقه (الاستعمار الإنجليزي) وإرفقه (أجدادنا) - لا يرى أبداً ما يبرر احتفاظ دولة مستقلة باسم أطلقه عليها مستعمروا. سيما إذا كان هذا الاسم يحمل المسائل الجاهلية والنظرة العرقية العنصرية. وذلك بتسمية البلاد والسكان دون بشرتهم دون شأنهم الأم الأرض. ولاخواني الذين يقولون أن اسم السودان دارت حوله الانشيد الوطنية. أو أن هذا لون بشرتنا فلماذا نتنكر لها. أو أنني أحاول صرف شباب الأمة العربية عن قضايها في فلسطين وأفغانستان وجنوب أفريقيا. أو أن اسم السودان تنبئ به القلوب. أو أن الاهتمام ينبغي أن يكون بالجوهر لا بالمظهر. أو أن قضايها السودان الحقيقية هي نشل من وفدة الخراب الاقتصادي... إلخ تصحيح خطأ تركه الاستعمار يوقف جهود الإصلاح الاقتصادي للنشيد... إلخ أصبحت هذه الأكاذيب العاطفية أقول: ينبغي أن ترتفع لسوى الأحداث! فقد كانت الحركة سبلاً بين أجدادنا والاستعمار حول اسم السودان! فنجاً إلى جنب مع الحركة أجل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية!

وهكذا فإن الفرحة بهذه المختارات الشعرية هي فرحة لم تتم، فقد كنا نرجو أن تقدم هذه المختارات صورة صحيحة وصافية للشعر العربي المعاصر، ولكنها قدمت على العكس صورة مشوهة ونقصية ومثيرة للاعتراض والنقد.

الدوحة ●

### بقلم

### رجاء النقاش

الرواد الأرائل من أمثال الشرفاء وصالح عبد الصبور وغيرهما، كما تجاهل الجيل الثاني من أمثال أمل دنقل ومحمد عفيفي مطر وأبو سنة وفاروق شوشبة وغيرهم، كذلك فقد تجاهل تماماً حركة المسرح الشعري الجديدة في مصر والتي امتدت من الشرفاء إلى مصر، وعبد الصبور إلى فارق جديده، ولم يقل خيراً ولا شراً عن هذه الحركة المهمة في ميدان الشعر العربي المعاصر.

وعندما يشير المترجم إلى المدرسة السورية فانه يقدم من سورية نفسها عدداً من الشعراء هم: نزار قباني وأونيس وروض نجيب الريس ويتجاهل تجاهلاً تاماً عدداً آخر من الشعراء البارزين مثل سليمان العيسى وشوقي بخاري وكثيري خوري وممدوح عدوان وغيرهم. أما في الشعر الفلسطيني فلا ذكر لشاعرين بارزين هما يوسف الخليل ورفيق زباد. أما بالنسبة للسعودية والخليج فقد تجاهل المترجم شعراء من أعلام الشعر العربي الجديد مثل غازي القصيبي وخليفة الوقيان ومحمد الفهد العيسى وكثيرين آخرين من أصحاب المراهب الشعرية الأصيلة والتي كان على المترجم - إذا كان أميناً في عمله - أن يبحث عنهم ويقدمهم للناس. كذلك تجاهل المترجم شاعرين بارزين في البحرين هما قاسم حداد وعلي الشرفاء، وتجاهل شاعراً بارزاً في اليمن هو عبد العزيز المظالي. وفي السودان تجاهل المترجم محمد الفيتوري ومحمد المهدي الجندوب جيجي عبد الرحمن وتاج السر الحسن. أما العراق فقد تجاهل المترجم فيه شعراء لهم وزنهم من أمثال: حميد سعيد وحسب الشيخ جعفر وعبد الرزاق عبد الواحد وعلي جعفر الحلاق وعبد الأمير معة. أما بلدان المغرب العربي فلا ذكر لها ولا حضور في هذه المختارات الشعرية على الإطلاق.

## أنا والزمن

بين فكي العقرب! أيتها العقرب الصغير  
التائه في ساعتي  
لا تقفل صدق فرحتي  
لا تحقق نبضه الوجع في قلبي...  
أيتها الموعد الآتي من بعيد...  
ثوابك تغرس دفنها  
في دماء جسدي...  
دقاتك تسكب انتفاضة رقيقة  
في فكي...  
تتملح خفاي...  
تسقطني في قاع الهولوية...  
تضيق أحرف انشودتي  
المقولة...  
تترنح خواطري على عتبة قلبي  
المتعب  
وتشتت الرياح بقايا أمل  
أبحث بأعين متعبة...  
عن قسفت... تحوي متاعبي...  
أبحث بين أجراس الألم في داخلي...  
عن كلمات تروح...  
يسر أوجاعي...  
كل الأحرف عقيمة  
كل ابتسامة معدية... مهمة  
وكذلك  
وكل إياسي جراح تعمقها  
الذكريات...  
يا قسوة الزمن...  
أصبحت الساعات اللاهثات  
مكابل تطوق عني...  
وأبحث في أركان الأسطر  
عن كلمة «الاستمرار»...  
عن كلمة «الاستمرار»...  
لكن... كل ما وجدته ياس  
يحفر بقواطعه... النفس  
وتترنح من فخني  
دمعة دافئة متعبة  
تروي عطش الوجعة القاحلة...  
من الابتسامة...  
تسكب ملوحها على شفتي  
الخالية من أمل البقاء...  
ذكرى الحربي

## خاطر «العشرين»

كنت طفلة يوماً.. ولدت في مكان  
عشت أياماً وأعواماً..  
وظلت أحلم باللحظة التي أظفي  
فيها عشرين شمعاً من عمري...  
اليوم.. كل شموع العالم لا  
تضيء حياتي...  
وحداً.. فقط.. يا شمع العمر  
تغمر أوقاتي بنور توهجك  
البارق بوجداني!!!  
إيتسليم عبد اللطيف



## أنت في الداخل



## والأسد في الخارج ستبقى دائماً في الطبيعة

قوة، راحة، جودة، تلك هي مزايا سيارة سيجو القريبة التي تجمع بين أناقة الأساليب الأوروبية وأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا السيارات. تمتعك بتجربة لا مثيل لها في قيادة السيارات بأسعار لا تضاهي. انظر جيداً إلى الموديل ٥٠٥ تجد أشغال لم تدخروا إلا أبعاداً لتأمين أفضل حتى يمكن السائق وعائلته. فمن أثاثها المتناسق



## وشبلة الجودة



## نصوح بابيل

والذكريات

هناك فترات مهمة من تاريخ سورية لم تكتب بعد أو على الأقل لم توثق بشكل موضوعي دقيق يضع الأمور في نصابها ويعطي كل ذي حق حقه لأن التاريخ ليس ملك الأشخاص وأفراد بل هو ملك للشعب والأجيال والأوطان وما ينطبق على سورية ينطبق على الكثير من الدول العربية فيما نجد العالم كله يبعد كتابة التاريخ وتوثيقه ويكرم قياداته ورموزه الوطنية، يمدح اعتبار إليهم بعد أن رمو بهم طائلة وانكرنا عليهم حقهم في الاعتراف بجميلهم وتكافئهم من أجل أوطانهم وأمتهم - وأمتنا - والحمد لله - غيبة برجالاتها ولا سيما أبناء الرجل الأول الذين جاهدوا في سبيل الاستقلال والقالي والرجس في سبيل الله وضوا وطرد الاستعمار الأجنبي وبنوا الوطن والحر والدم، يدفعهم إلى ذلك إيمانهم وأخلاصهم وجههم لوطنهم وتعلمهم بتاريخه الطاهر ولكننا نسيبناهم وتكرنا لهم بدلا من أن نعلم أطفالنا الدروس من أجدادهم وأبائهم لنقترب بهم ويرفعوا رؤوسهم بين الأمم.

وقد ذكرت في كريمة زعيم عربي كبير بحجة وألم أنها التفت بقناة من بلادها تحضر للذكوراء في التاريخ وعندما عرفت اسمها قالت لها بكل بساطة: اسمك ليس غريبا علي... هل كان والدك صفياء أو مديح تفرزين!!! فودت عليها قائلة: اسمي صفياء، ادري شي لا التاريخ فهو لا يلق بـ... ولا يكتفي به!!

مثل هذه القصص المرحلة دفعت والشرق الأوسط منذ صدرها إلى البحث عن الذكريات والمذكرات لتعطي القارئ العربي صورة حقيقية عن تاريخه وماضيه الذي لا يمكن إبداء أن يعيش بدون ولا تتركه أمة سيمحى بحالة أنصاف شخصية لن يستطيع معها تلمس طريق مستقبله... ومن بين هذه الذكريات التي نشرتها صحيفة العرب الدولية تلك التي كتبها الأستاذ نصوح بابيل الذي شارك في النضال الوطني في سورية وعمل في الصحافة الأكثر من ربع قرن وعبر كل رجالات سورية والعرب.

ومعها قبل من ذكريات نصوح بابيل، وسواء اتفقتا مع ما تضمنته أم لم تتفق فإنها كانت بداية جريئة وحية كتبت بلغة صافية بسيطة تعرض تاريخ مرحلة مهمة تفتح المجال للحوار والتسامح حتى تقتل الصورة التاريخية وتأخذ مكانها الصحيح.

ومنذ أيام انطفأت الشلة ومات الرجل الطيب الكبير بعد أن أدى الأمانة وبقية فصول أخرى من ذكرياته التي ستشرقا في الشرق الأوسط ثم تترك في كتاب جامع يوضع بين أيدي الأجيال القادمة.

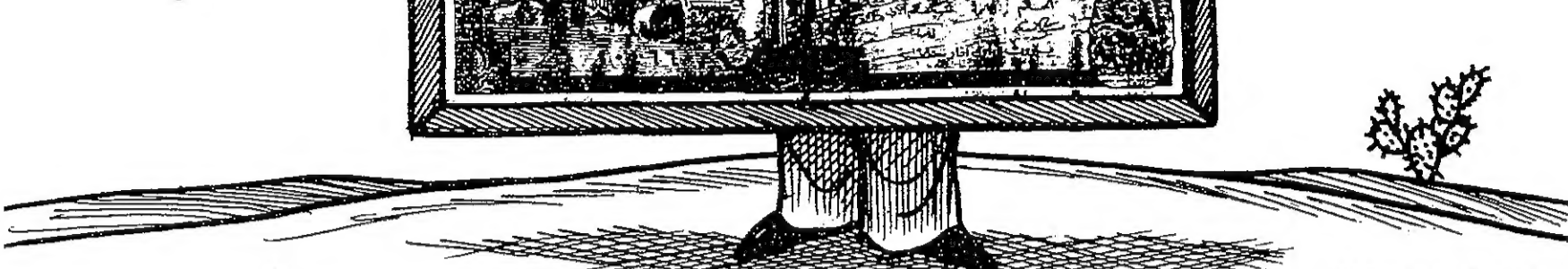
وبقي ذكرى نصوح بابيل الطيبة الذي خص الشرق الأوسط بذكرياته كما فعل الكثيرين غيره من أبناء الرجل الأول والسلاطين والقوادين والكتاب باعتبارها منبرا حرا وساحة حوار وتسجيل موضوعي لتاريخ الأمة ومضمارا قفرا وسجلا لزعماها الوطنيون.

رحم الله نصوح بابيل وأمد بعمر الصبر والسلطان. ولنا له ولنا إليه راجعون.

عرفان نظام الدين

مكيان

مخطوفة... الرجاء اعادتها الى عيادها السابقة ولا تمسكها بالذلة!



## عرب وعجم

يستضيف النادي العربي في بريطانيا الشاعر الكبير شزار قباني في أمسية شعرية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين في قاعة تشلي شاون هول. وسيقدمه فلفند السيدري الشاعر العربي المعروف وسيفر النادي نخبة من أعمال الشاعر تزان ليرغب في اقتنائها.

الكاتب أحمد مطر مدير عام الخطوط السعودية يفتتح اليوم المعرض السنوي للكتاب المقام في نادي الخطوط السعودية في القاعة الثانية من طابق الأرض في الساحة العامة في نادي الخطوط السعودية.

في مؤتمر صحفي عقد في فندق هوليدي إن بجدة أعلنت شركة بولارويد التصوير الجديدة «إميدج» التي تعطي صورة فورية دون الحاجة إلى تعريض الفيلم. وقد عرضت الآلة والأدوات المكمل لها على أصحاب استديوهات التصوير.

المؤرخين بحضور رياض العجوة عن مؤسسة عبد الفتاح العجوة التي تقوم بتوزيع منتجات بولارويد في السعودية والتي تحدث مطولا عن إمكانات الآلة وتكنولوجياها المتطورة.

منذ أيام انطفأت الشلة ومات الرجل الطيب الكبير بعد أن أدى الأمانة وبقية فصول أخرى من ذكرياته التي ستشرقا في الشرق الأوسط ثم تترك في كتاب جامع يوضع بين أيدي الأجيال القادمة.

وبقي ذكرى نصوح بابيل الطيبة الذي خص الشرق الأوسط بذكرياته كما فعل الكثيرين غيره من أبناء الرجل الأول والسلاطين والقوادين والكتاب باعتبارها منبرا حرا وساحة حوار وتسجيل موضوعي لتاريخ الأمة ومضمارا قفرا وسجلا لزعماها الوطنيون.

رحم الله نصوح بابيل وأمد بعمر الصبر والسلطان. ولنا له ولنا إليه راجعون.

عرفان نظام الدين

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

يد وحدها ما تصفق

## عدد جديد من مجلة «التجارة»



غلاف مجلة «التجارة»

جدة - مكتب الشرق الأوسط: صدر منذ أيام العدد الجديد من مجلة «التجارة» وهو يحمل الرقم ٢٦٦ السنة ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - نوفمبر ١٩٨٦. ويتصدر غلاف العدد صورة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال افتتاحه لمستشفى الدكتور سليمان فقيه والمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية بمدينة جدة، وكذلك صورة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في أول حديث مطبوع سعودي حول العلاقات العميقة الجذور بين السعودية ومصر حول التسويات الكبيرة التي تقدمها مصر للمستثمرين السعوديين وذلك خلال زيارته وفد رجال الأعمال السعوديين إلى مصر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويشمل العدد الكثير من الموضوعات ذات الطابع الاقتصادي التي تهم رجال الأعمال والمختصين ومنها التدريب والدور المطلوب لاجلحة والعلاقات الاقتصادية السعودية الفرنسية، الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي من مرحلة الانطلاق إلى مرحلة النموذج الاقتصادي، أوبك تصمد أمام التحديات، مؤتمر الجبات والصراع بين الشمال والجنوب، قوات الخليج بالملكة، دولة العمالة والتعليم الفني بالمانعة، مع تسليم القصور على إنجازات الخدمة التي حققها خطط التنمية الاقتصادية في السعودية.

وتنشر «التجارة» أيضا اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري، والتعاميم التي تهم التجار ورجال الأعمال الصادرة من الجهات المختصة مثل وزارة التجارة، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الغرف التجارية الصناعية، مصلحة الجمارك وغيرها.

كما تقدم «التجارة» عددا من التحقيقات عن حركة الأسواق والنشاط التجاري بالسعودية ومنها تحقيق حول أسعار الأذية بالأسواق السعودية وماذا يشكو المستهلكون من ارتفاعها، وتحقيق عن تجارة الزهور والورود، وكذلك تحقيقات محلية أخرى حول دفع الحيوانات خارج مسلخ البلدية، الوجه الآخر لغلاء المهور، المستودعات البدوية، بالإضافة إلى دراسة حول البتريكيويات ومقالات بأقلام كبار الكتاب السعوديين حول الصناعة الوطنية وجدة مدينة السياحة والتجارة والتربية والطاقة الخاص، الجزيرة العربية تراث وحضارة عبر التاريخ.

هذا التسوق في

المجلة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

تفاصيل قضية البيضاوي في القاهرة

## ثلاث دورات دراسية للنساء في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض - واس: ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود في الرياض يوم السبت المقبل في مقر المركز ثلاث دورات سنائية وهي دورة رعاية الأمومة والطفولة، ودورة الترجمة من الإنجليزية (المستوى الثاني)، ودورة الرعاية الصحية لمرضى القلب والسرطان. وتتوالى دورة رعاية الأمومة والطفولة التي تنظم بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة قسم التوليد، وعدد من الموضوعات منها معلومات صحية عن الدورة الشهرية والعادات الصحية الواجب اتباعها أثناء الحمل والعناية الطبية بالحامل أثناء شهور الحمل والتغذية أثناء فترة الحمل والرعاية بالإضافة التي تختبر الطبيعة التي تحدث أثناء فترة الحمل والتغذية. وتهدف الدورة التي تستمر أسبوعين، إلى إعطاء التدريبات فكرة عن التغيرات الطبيعية أثناء فترة الحمل وما بعدها والرعاية الطبية خلالها والتعرف ببعض المشاكل الصحية وكيفية الوقاية والعلاج.

أما دورة الترجمة من الإنجليزية التي تنظم بالتعاون مع مركز الدراسات الجامعية للبيانات قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب فتتضمن عددا من الموضوعات منها مقدمة لفهم قواعد اللغة وأهمية التطبيق والتأهيل في الترجمة وتركيب الجمل الأساسية وطرق ترجمتها وترجمة نصوص علمية فنية.

وتنظم مركز خدمة المجتمع في العشرين من شهر ربيع الأول بمقر المركز دورة الأمراض المعدية الحيوانات الأليفة، وتستمر أسبوعين.

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

## المنفضة ليست من البلور

في أشهر معارض البلور - الكريستال ببغيتا يمكن للزائر مشاهدة وبشراء مجموعة من التحف المصنوعة بأيدي اربع فناني النمسا في صناعة الزجاج بأنواعه.

هناك مثلا منفضة سجاير من البلور تباع بخمسة دولارات امريكي وكما يقال شئها فيها - زجاج ثمين وتصميم وشكل يد توارثه النمساويين منذ الأزل، وترتفع الأسعار بارتفاع الجودة والحجم حتى تصل إلى ثريات متعددة الطبقات والزخرفة ومن البلور الخالص يحاول نصف مليون دولار وقد زينت بها قلاع أوروبا والامبراطورية العثمانية ونصف مليون دولار الهند وأثرها العرب على مر العصور ومازالت تعتبر من التحف القديمة الصالحة للحفظ في مراقبها أو في متاحف الدولة.

تذكرت حكاية منفضة السجاير النمساوية وربطها بغضبة منفضة السجاير الأمريكية التي اشتعلت ومازالت تنقد عندما فجرها أحد أعضاء الكونجرس - واسمه بركي بديل - وهو يتخصص حسابات وزارة الدفاع ومشروعاتها لتزويد القوات الأمريكية بكل ما تحتاج اليه.

وجد مثلا أن القوات الأمريكية ابتاعت بضعة آلاف من منافض السجاير بسعر ٦٥٩ دولار الواحدة لا للاف، بمعنى أن المقابل باع للقاتل ما قيمته بضعة آلاف الدولارات بعدة ملايين بالتقادم والتأخر والتواطؤ الكامل مع المسؤولين في وزارة الدفاع من كبيرهم - وقد لا يكون الوزير نفسه - إلى صغرهم إلى سائق الشاحنات التي نقلها من مخازن الشركة إلى مستودعات الجيش.

وجد المحققون في الكونجرس أن قوات الدولة العظمى تدفع - والأصح أن القائمين على المشتريات - ثامروا لدفع مبلغ عشرة آلاف دولار لشراء شحنة تحتوي على ٢٢ قطعة من الأدوات التي تستخدمها في المنازل لأصالح الحنفية وفك البراغي وبق السامير لتطويق لوحة أو شهادة، حمل أحد أعضاء الكونجرس واحدة منها وذهب إلى سوق الخضروات الموجودة في كل مدينة تقريبا في العالم وسأل عن كل قطعة على حدة - واحدة واحدة ثم أخرج آلة حاسبة وبدأ يحسم أسعار ٢٢ قطعة فتوصل إلى المجموع ٩٢ دولارا بالتام والكامل ودولار أو حتى خمسة للشحنة، أي أن الثمن الاجمالي لم يتجاوز مائة دولار في حين دفعت وزارة دفاع الدولة العظمى عشرة آلاف دولار لكل شحنة. ويمكن تحديد ميزانية الشحنة بضرب عدة آلاف بمائة بعشرة آلاف دولار ثم تقدير ضخامة الذهب الذي حدث بالنسبة لهذه الحالة لوجدها. واستمر التحقيق الذي نشرته الصحف الأمريكية في حينه ونشرته في صفح الدار ليتضمن اكتشاف دفع ٤٣٥ دولارا لكل مطرقة اقتناها الجيش الأمريكي وكان بالإمكان شرائها بخمسة دولارات، لأن هناك مطارق مستوردة في أسواق الخليج لا تتجاوز أسعارها خمسة دولارات ومن نوعية جيدة صناعة تايوان.

كم يحتاج الجيش الأمريكي من المطارق؟ نصف مليون كل خمس سنوات؟

ثم يستمر التحقيق إلى براد القوة الامتصاصية الذي نشاهده في المطاعم لكنه في الولايات المتحدة يحل مكانه عالية في تقدير الناس ولذلك تراه حيفاا التفت تقريبا لأن الأمريكي أو معظم الأمريكيين يفضل الا يتدبر أو افتتاح القوة الأسود ويدين سكر في يده. وتتفاوت سعة البراد من عشرة إلى عشرين فنانا ولا يزيد ثمنه عن عشرين دولارا اللهم الا اذا كان مصنوعا من الذهب الأبيض المحل بالجواهر الكريمة. وزارة الدفاع الأمريكية دفعت ٧٦٠٠ دولار للبراد الواحد وابتاعت عشرات الآلاف منها لتزويد مكاتبها ومكاتبها وقواصمها واستلم المقاتل ملايين الدولارات ثمنا لها ويطعنا دفع نسبة عالية منها لتشكيلة كبيرة من المسؤولين تقديرا وامتنانا على رعايتهم لمقاواته.

بالإمكان تقدير المبالغ أو الثروات التي تذهب مباء في هذا المجال الأمريكي وحده بالنظر إلى أن وزارة الدفاع ترسي ١٥ مليون عقد ثمنها الاجمالي ١٧٠٠ بليون دولار كل عام وأغلبها تسلم إلى مقاتلين بدون مناقصة وبدون إعلان في الصحف مع العلم بأن وزارة الدفاع تستطيع توفير نصف المبلغ - أي حوالي ٨٥٠ بليون دولار كل عام لو اعتمدت نظام التنافس الحقيقي عند طرح طلباتها في السوق.

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان

فاروق لقمان



